جامعة المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

دور الفيسبوك في الحد من العنف الأسري في الأسرة الجزائرية بالمدية

دراسة مسحية على عينة الأسرة الجزائرية المدية مستخدمة لشبكة الفايسبوك

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

إعداد الطلبة:

- سلاني خديجة
- عزوني حفصة

إشراف الأستاذة:

د.رشدي وردية-

السنة الجامعية: 2021-2022

شكر وتقدير:

نحمد الله العلي القدير حمدا يليق بجلاله أن وفقنا لاتمام هذا العمل المتواضع، فيارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك العظيم حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ملئ السماوات وملئ الأرض وملئ ما شئنا من شيئ بعد.

والصلاة والسلام على المرسلين، وامام المتقين، وقائد المجاهدين المعلم الأول، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الميامين وبعد

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة راشدي وردية التي تفضلت بالاشراف على انجاز هذا المشروع لمذكرة تخرجنا ولم تبخل علينا بما أنعم الله عليها من علم ومعرفة وارشاداتها القيمة كما لا يفوتني أن أشكر جميع الأساتذة الذين رافقونا طيلة الخمس سنوات الماضية من التعليم الجامعي.

كما أخص بالشكر والديا الكريمين وكل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز هذه المذكرة.

وجزاكم الله عنا خير الجزاء

إهداء:

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي التي أنارت دربي بنصائحها، وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب، والبسمة، إلى من زينت حياتي بضياء البدر، وشموع الفرح، إلى من منحتني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب. إلى الغالية على قلبي "**أمي العزيزة**".

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء والذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى ملاذي الآمن وسندي وقوتي **زوجي العزيز**.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى أخواتي

إلى من أعتبره أبي وعزي أخي الغالي محمد إلى من أستجمع قوتي به أخي الغالي توفيق إلى نصفي الثاني وقرة عيني أخي سفيان إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء أخي الغالي فيصل وكل زوجاتهم.

إلى صديقتي الجميلة إلى من شاركت معها كل أوقاتي بحلوها ومرها إلى من تعاهدنا على اكمال الطريق نحو النجاح إلى من أتقاسم معها فرحة نجاحي أختي وصديقتي وزميلتي في هذا البحث حبيبتي **حفصة**.

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والابداع إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى حبيبة قلبي غاليتي دليلة

نسير في دروب الحياة ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحبة القلب الطيب إلى من وقفت بجواري وساعدتني بكل ما تملك ولم تبخل علي بشيء إلى توأمي وعضدي الذي استند به عندما أشعر بالضعف أخي سارة.

وإلى كل صديقاتي وأحبتي وأهلي وكل من يعرفني إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

إلى زهرات وفلذات كبدي إلى من حاربت لاصل هذه اللحظة من أجلهم وما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه والأجمل أن يهدي الغالي للأغلى عصافيري بني الغالي محمد وأميرتي الحلوة زينب، وكل براعم العائلة أبناء أخوتي الذين أعتبرهم قطعة من قلبي: ريان، رانيا، أنس، مريم البتول.

أهدي هذا العمل راجية من المولى عزوجل أن نجد القبول والنجاح.

خديجة

ملخص:

اهتمت هذه الدراسة بظاهرة العنف الأسري وهو إحدى أخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد استقرار وتوازن المجتمعات بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة ومنه جاءت دراستنا حول موضوع دور الفايسبوك في الحد من ظاهرة العنف الأسري وتتدرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية بحيث تمحورت اشكالية الدراسة حول: كيف ساهم الفايسبوك في الحد من العنف الأسري داخل الأسرة الجزائرية بولاية المدية في الفترة الممتدة ما بين 20121-2022م. باعتبار هذا النوع من القضايا الاجتماعية يدخل ضمن اهتمامات شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك كنموذج وللاجابة على هذه الاشكالية اعتمدنا على أربعة تساؤلات هي:

1. ما هي الأسباب التي تدفع أفراد الأسرة الجزائرية بالمدية لاستخدام الفايسبوك؟
2. ما هي دواعي وأنماط تتبع الاسرة الجزائرية بالمدية لمحتويات العنف التلفزيوني عبر الفايسبوك؟
3. هل أثر الفايسبوك على العنف الأسري داخل الاسرة الجزائرية بالمدية
4. هل ساهم الفايسبوك في خلق وعي بخطورة ظاهرة العنف الأسري داخل الأسرة الجزائرية بالمدية.

ولقد اعتمدنا على المنهج المسحي في هذه الدراسة التي أجريت في ولاية المدية واستخدمنا العينة القصدية التحكمية نظرا لأن مجتمع الكثير ولا يمكن اجراء دراسة كلية.

كما استعنا في دراستنا هذا الموضوع على استمارة الاستبيان كاداة لجمع البيانات والمعلومات وبغرض معرفة رأي المستجوبين حول دور الفايسبوك في الحد من ظاهرة العنف الأسري.

وبعد عرض النتائج ومعالجتها ومناقشتها توصلنا إلى نتائد نذكر منها:

- ✓ توصلنا إلى أن أحيانا ما يتناقش أفراد الأسرة المدانية مع بعض في شأن مواضيع العنف الأسري عبر الفايسبوك وهذا ما أكده المبحوثين بنسبة 45%.

- ✓ كذلك توصلنا إلى أن الأسر المدانية ترى أن الفايسبوك يولي اهتماما بخلق الوعي بخطورة العنف الأسري وهذا ما أكده المستجوبين بنسبة85%.
- ✓ توصلنا إلى أن الاسر المدانية تشعر بالرضا حول مساهمة الفايسبوك في الحد من العنف الأسري وهذا ما أكده المستجوبين بنسبة 65%.

الكلمات المفتاحية: العنف الأسري–التأثير–الأثر–الفايسبوك.

Abstrac:

This study focused on the prostitute of domestic violence, which is one of the Show social facades that threaten the stability and balance Societies in general and Algerian society in particular

It's time for you Reducing the phenomenon of family violence and gradual study in Analytical time period so affected Studies

The problem of the study about: How did the visol contribute?

In the reduction of family crafts within and Algerian wilaya

Cities in the extended period Ma Sone – 8 Oh, this kind of social issue enters our minds What do you mean by communication?

Four questions To answer this problem, we relied on the mother

1–year The reasons that drive Algerian family members in Medea

to use vasoulk?

4 – What are the motives and praised the Algerian family's follow–up to Medea to write?

eye damage yup via facebook,

Did the phaeson affect the family’s distress inside the dead Syrian lions What is wrong with him, whether Faihan and what is with him, and the phenomenon of domestic violence, Dad? Algerian Surra in Medea,

And we have adopted safflower water in this study conducted in the state of Almería and we used the religion

The Tahlia Village, given that the Bukayr community is not Yemeni

Do a holistic study.

We also used a study on this topic on a form Achan as a tool for collecting data and information And his opinion is based on the opinion of Al-Moharni about the role of Ralphiserk D Reducing the security of domestic violence - After the results are presented, processed and discussed We obtained results, including: M

- We found that sometimes members of the rabbi family become angry What sickness is the sites of domestic violence as a lesson for what is misguided, and this is what I am How many times have we found that convicted families believe that Elviral Paul is Mama's mother? Hungary from the workshop 45
- Alola creates a drunken family violence, and this was confirmed by the Arabists s 85%
- We tended to the fact that the civil matter felt satisfied about the contribution of Facebook In reducing domestic violence, this was confirmed by the store by 65%.

key words

Domestic Violence - Impact Impact. Facebook .

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير
إهداء
ملخص
فهرس المحتويات
قائمة الجداول والأشكال
مقدمة..... أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة..... 1
اشكالية الدراسة:..... 2
أسئلة الدراسة: 2
أهداف الدراسة:..... 3
تحديد المصطلحات..... 4
منهج الدراسة: 8
مجتمع البحث والعينة: 9
أدوات البحث: 10
الدراسات السابقة 11
الفصل الثاني:الفايسبوك كشبكة من شبكات التواصل الاجتماعي والعنف الأسري 18
المبحث الأول: الفايسبوك كشبكة من شبكات التواصل الاجتماعي 19
المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الإجتماعي..... 20
المطلب الثاني: مفهوم الفايسبوك..... 21
المطلب الثالث: نشأة الفايسبوك 22
المطلب الرابع: خصائص الفايسبوك: 24

المطلب الخامس: استخدامات الفيسبوك..... 24
المطلب السادس: ايجابيات الفايسبوك:..... 26
المطلب السابع: سلبيات الفيسبوك: 27
المبحث الثاني: العنف الأسري 30
المطلب الأول: ماهية العنف: 31
المطلب الثاني: مفهوم العنف الأسري:..... 32
المطلب الثالث: صفات العنف الأسري: 33
المطلب الرابع: أسباب العنف الأسري:..... 36
المطلب الخامس: أشكال العنف:..... 39
المطلب السادس: نظريات العنف الأسري: 41
المطلب السابع: آليات الحد من ظاهرة العنف الأسري:..... 44
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي..... 48
خاتمة:.....83
قائمة المصادر والمراجع.....85
الملاحق.....91

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	صفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	49
2	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	50
3	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسة	52
4	توزيع أفراد العيّنة حسب متغير مكان الإقامة	53
5	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استخدام الفيسبوك	55
6	توزيع أفراد عينة الدراسة وقت استخدام الفيسبوك	56
7	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة استخدام الفيس بوك	57
8	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الغرض من استخدام موقع الفيسبوك	58
9	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دوافع تتبع محتوى العنف الأسري عبر الفيسبوك	60
10	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة المحتويات العنيفة التي يتم متابعتها أكثر من خلال استخدام الفيس بوك	62
11	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنشورات التي تتحدث عن العنف الأسري عبر المواقع الفيس بوك	63
12	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأسباب الأساسية للعنف الأسري وفق ما يتبعونه في الفيس بوك	65
13	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجهة نظرهم اتجاه المتسبب في العنف الأسري وفق ما يتابعونه عبر موقع الفيس بوك	67
14	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أشكال العنف الأسري المتداولة عبر الفيس بوك	68
15	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة المضامين المتداولة عن العنف الأسري عبر الفيسبوك	70
16	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دوافع تتبع محتوى العنف الأسري عبر الفيسبوك	72
17	توزيع أفراد العيّنة حسب الكيفية التي يساهم بها التعرض لمواضيع العنف الأسري عبر الفيس بوك	73
18	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تعليقاتهم المقدمة عن العنف الأسري المتداول عبر الفيسبوك	75
19	توزيع أفراد العيّنة حسب طبيعة التعليقات التي تقدمها عن العنف الأسري عبر الفيسبوك	76

20	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا قاموا بمناقشة مواضع العنف الأسري عبر الفيسبوك مع أسرهم	77
21	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجهة نظرهم حول ما إذا كان الفيس بوك يولي اهتماما بخلق الوعي بخطورة العنف الأسري	79
22	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجهة نظر أفراد عين الدراسة حول مدى شعورهم بالرضا حول مساهمة الفيس بوك في الحد من العنف الأسري	80

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	50
2	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	51
3	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسة	53
4	توزيع أفراد العيّنة حسب متغير مكان الإقامة	54

مقدمة

مقدمة:

الأسرة هي نواة المجتمع وأساسه الوحيد إلاّ أن هناك بعض القضايا الأسرية المهددة للبناء السليم لها مثل العنف الأسري التي أصبحت مشكلة مجتمعية أفرزت مظاهر يعاني منها العديد من الأفراد سواء كان هذا العنف لفضيا أو جسديا أو حتى نفسيا. تختلف الأسباب التي تدفع إلى ممارسة هذا النوع من المعاملات إلى نوع الأسر والبيئة الاجتماعية إلاّ أن جميع الممارسات العنيفة داخل المحيط الأسري تؤثر بالدرجة الأولى على روابط الأسرة التي تؤدي إلى تفككها، وانعدام الثقة بين أفرادها وفقدان الإحساس بالأمان كذلك نجد أن الأسرة التي تعاني من مثل هذه التعاملات يعانون أفرادها من مشاكل عديدة كالأمراض النفسية الإكتئاب، القلق، العزلة الاجتماعية والإنطواء وفقدان الثقة بالنفس، ويكون هذا العنف نتيجة عدة ظروف كالعقل والدخل الضعيف وجميع الضغوط المحيطة بالبيئة التي تحيط بأفراد ها كلها تدفع بالقائم بالعنف إلى فرض قوته وسلطته داخل أفراد محيطه وممارسة جميع أنواع السلوك العنيف، بكافة الأشكال والأساليب التي تؤدي إلى تفاقم الظاهرة وانتشارها وتفتت الأسر والتأكيد على دور الفايسبوك في الحد من ظاهرة العنف الأسري بتقديم التوعية والأسس السليمة للتنشئة الاجتماعية، دون اللجوء إلى الممارسات العدوانية، وكذا يعمل الفايسبوك على غرس قيم الحوار والتعاون والتفاهم وتقديم النصائح والإرشادات ومحاولة التقليل من الظاهرة وإيجاد حلول واقتراحات للحد من انتشار هذه الظاهرة في المجتمع وكيفية الوقاية منها، وكذا التعريف بخطورة الظاهرة بكافة أشكالها وأنواعها وصفاتها.

من خلال دراستنا لهذا الموضوع لمعرفة أسباب العنف الأسري وبالتالي دور الفايسبوك للحد من ظاهرة العنف الأسري وقد لخصت في ثلاثة فصول قسمت كالتالي:

الفصل الأول: يضم الجانب المنهجي تناولنا فيه الإشكالية، تساؤلات الدراسة، أهداف الدراسة، مجالات الدراسة، تحديد المفاهيم، نوع الدراسة ومنهجها، مجتمع البحث وعينة الدراسة، أدوات البحث، الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني: المعنون بالفايسبوك وعلاقته بالعنف الأسري

ويضم مبحثين: المبحث الأول بعنوان: الفايسبوك كنموذج عن شبكات التواصل الاجتماعي يضم 7 مطالب، المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي، المطلب الثاني: تعريف الفايسبوك، المطلب الثالث: نشأة الفايسبوك، المطلب الرابع: خصائص الفايسبوك، المطلب الخامس: وظائف الفايسبوك، المطلب السادس: ايجابيات الفايسبوك، المطلب السابع: سلبيات الفايسبوك.

أما المبحث الثاني: بعنوان العنف الأسري يضم سبعة مطالب. المطلب الأول: ماهية العنف، المطلب الثاني: مفهوم العنف الأسري، المطلب الثالث: صفات العنف الأسري، المطلب الرابع: أسباب العنف الأسري، المطلب الخامس: أشكال العنف الأسري، المطلب السادس: نظريات العنف الأسري، المطلب السابع: آليات الحد من ظاهرة العنف الأسري.

الفصل الأول

اشكالية الدراسة:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي اليوم ثورة تكنولوجية في شتى المجالات وذلك بوصول الانترنت إلى الساحة بحيث اضافت إلى الحياة الاجتماعية العديد من المظاهر وغيرت نمط الحياة كليا، نذكر على سبيل المثال الفايسبوك الذي أصبح جزءا لا يتجزأ من حياة عدد كبير من الأسر فأصبحوا لا يستطيعون الاستغناء عنه، حيث ساهم هذا الأخير في دفع العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع من الواقع المعاش إلى العالم الافتراضي وتطور كوسيلة مؤثرة لتبادل المعلومات والآراء والأفكار والرسائل واصبح وسيلة للتأثير في العلاقات الاسرية، بعدما كنا نعتب الأسرة في كل الحقب الإنسانية المصدر الرئيسي للاستمرار في كيان الأمم وتقدمها وتطورها وبقاء المجتمعات. وعليه فالأسرة ليست مفهوما مجردا بل هي نسيج كل تلك العلاقات والروابط الإنسانية، إلاّ أن حال الأسرة قد تغير كثيرا بعد غزو الفايسبوك ودخل كفرد رئيسي في الأسرة وبالرغم من كل مساوئه وسلبياته وانه يعتبر من بين المؤثر الفعال في تفكيك الروابط الأسرية وخلق العزلة بين أفرادها والقضاء عن روح الأسرة إلاّ أنه سلط الضوء وناقش العديد من المظاهر والقضايا عبر مختلف محتوياته ونذكر من بين هذه الظواهر ظاهرة العنف الأسري التي تعد قضية متعددة الأبعاد ومترامية الأطراف سواء في الأسرة والمجتمع ولذلك ظهرت كقضية جديرة بالدراسة والاهتمام.

ومن هنا جاءت اشكالية دراستنا وهي:

– كيف ساهم الفايسبوك في الحد من العنف الأسري داخل الأسرة الجزائرية بولاية المدية في الفترة الممتدة ما بين 2021–2022؟.

أسئلة الدراسة:

1. ما هي الأسباب التي تدفع افراد الأسرة الجزائرية بالمدية لاستخدام الفايسبوك؟
2. ما هي دوافع تتبع الأسرة الجزائرية بالمدية لمحتويات العنف التلفزيوني عبر الفايسبوك؟

3. هل أثر الفايسبوك في العنف الأسري داخل الأسرة الجزائرية بالمدية؟

4. هل ساهم الفايسبوك في خلق الوعي بخطورة ظاهرة العنف الأسري داخل الأسرة الجزائرية بالمدية؟.

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي وهو تحديد كيفية تأثير استخدام الأسرة الجزائرية للفايسبوك على العنف الأسري وكيفية الحد من هذه الظاهرة داخل الأسرة الجزائرية بالمدية ولن نجسد هذا الهدف دون تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة في:

- معرفة الأسباب التي تدفع أفراد الأسرة الجزائرية بالمدية لاستخدام الفايسبوك.
- معرفة ما إذا كان الفايسبوك يخلق وعي بخطورة ظاهرة العنف الأسري داخل الأسرة الجزائرية بالمدية.
- معرفة إذا كان للفيسبوك أثر في العنف الأسري.
- معرفة ما هي دوافع تتبع الأسرة الجزائرية بالمدية لمحتويات العنف التلفزيوني عبر الفايسبوك.

إذ دراستنا تقتضي تسليط الضوء على جملة من الكلمات المفتاحية الوثيقة الصلة بها ويتعلق الأمر بما يلي:

العنف الأسري-الأثر-التأثير-الفايسبوك.

تحديد المصطلحات

العنف لغة: يعرف العنف لغة على أنه الشدة والقسوة والفعل منه عنف فيقال: عَنُف بالرجل، أي لم يرفق به وعامله بشدة وعنف أو لامه، والفعل منها أيضا عنّف فيقال: عنّف موظفاً: أي لامه بشدة بغية اصلاحه وردعه[1]

العنف الأسري اصطلاحا: violence

تنحدر كلمة عنف من الكلمة اللاتينية فيولثيا (violention) التي تعني السمات الوحشية بالإضافة الى القوة، والفعل منها هو فيلار (violor) الذي يعني: العمل بالخشونة والعنف أو التدنيس والانتهاك والمخالفة.

يقصد عاده بالعنف، الممارسة المفرطة للقوة بشكل يفوق ما هو معتاد ومقبول اجتماعيا ويتضمن الشق الأول من كلمة (violence) في اللغة اللاتينية معاني الانتهاك والاعتداء والاغتصاب، وقد يكون العنف على شكل كلام أو أفعال أو أشكال أخرى من أشكال التعبير الهادف إلى التجريح والتدمير.[2]

ويسير مصطلح العنف الأسري إلى أنماط السلوك المختلفة التي تواجه أحد أفراد الأسرة من فرد آخر داخلها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك بهدف إيقاع أشكال متعددة من الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي أو الجنسي.[3]

إذ يتضح من هذا التعريف أن العنف هو إساءة مرتكبة على الفرد في نطاق الأسرة الواحدة يخلف أضرار متعددة في المستقبل والحاضر.

[1] تعريف ومعنى عنف في معجم المعاني www.almaany.com أطلع عليه بتاريخ 23-04-2022.

[2] منى يونس بحري، نازك عبد الحليم قطيشات، العنف الأسري، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص37.

[3] مرجع سابق ذكره، ص38-39.

العنف الأسري اجرائيا: ما نقصده في دراستنا هو الاستعمال الغير القانوني بين أفراد الأسرة لوسائل القهر البدني والمادي ابتغاء تحقيق غايات شخصية أو اجتماعية ويعني استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة أي فرد من أفراد الأسرة.

الأثر لغة: يعرف قاموس المصطلحات الإعلامية الأثر والتأثير على أنه صفة عامة للإشارة إلى النتائج المباشرة أو المفترضة أو المتطورة[1]

اصطلاحا: الأثر هو ما تحدثه وسائل الاعلام من تغيرات على الأفراد كما يستعمل لوصف اتجاه سائد في دراسة متعلقة بوسائل الاعلام ومن جهة أخرى الأثر هو ما أحدثته التكنولوجيا الاعلامية سواء كان تأثير سلبي، ايجابي، والتأثير هو احداث تغيرات في السلوك والتفكير وهناك بحوث خاصة بالتأثير لقياسه[2]

ومن خلال هذا التعريف يتضح أن الأثر هو ما يحدثه أو ما يتركه سواءا كان ايجابيا او سلبيا.

اجرائيا: ونقصد بالأثر في دراستنا التغير الذي تحدثه شبكات التواصل الاجتماعي كالفايسبوك سواء كان ايجابيا أو سلبيا على العلاقات الأسرية لدى الأسر المدانية.

[1] سالمي سهام، سليماني عماد، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجزائري الفايسبوك نموذجا دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام والاتصال جامعة البويرة 2018-2019، ص16.

[2] مرجع سبق ذكره، ص17.

مفهوم التأثير لغة واصطلاحا واجرائيا:

التأثير لغة: ترك الأثر في الشيء، وأثر في الشيء أي وضع فيه أثراً أثرت فيه تأثيراً- جعل فيه أثراً واثارة، فتأثر، أي وافق وانفعل[1]

التأثير اصطلاحاً:

التأثير هو عبارة عن توجيهات لنشاطات المؤسسات أو الاشخاص غلى المكان الصحيح عبر استعمال الأنشطة الإدارية الأساسية مثل القيادة والتنظيم والاشراف والتواصل[2]

التأثير هو اضافة حالة نفسية تم انتاجها عن طريق اضافة أفكار جديدة لدى المتلقين، تقوم بجعلهم عند تحركهم مدفوعين بهذه الحالة النفسية وبمجموعة من الأفكار والمعلومات التي لديهم. ولهذه الحالة النفسية أدوار كبيرة جداً فهي اساسية في تغير سلوكات الفرد أو مجموعة من الأفراد لمدة محددة في اتجاه معين.

التأثير هو أحد المركبات في عمليات التواصل فالعديد من الباحثين[3] أعطوا التأثير مكانة مركزية في عملية الاتصال فهو يعد أهم مكونات التواصل

التأثير اجرائيا:

ونقصد بالتأثير في دراستنا هو ما يحدث عندما يتصل فرد أو أكثر وليس بالضرورة اتصالا ماديا ويحدث نتيجة لذلك تعديل السلوك.

[1] معجم المعاني الجامع. معجم عربي-عربي، 05-05-2022.

[2] ديمة الشاعر، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث مقدم لنيل درجة الديبلوم في العلاقات العامة، الجامعة السورية، 2009م، ص8.

[3] موقع جريدة الوطن w.w.w.alwatan.com

الفايسبوك اصطلاحا:

الفايسبوك موقع اجتماعي أنشئ في 2004م يتبع من نفس شركة "فايسبوك" الخاصة ويسمح هذا الموقع للمستخدمين بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية معينة وغيرها من الأماكن التي تساعدك على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس فئة شبكة (Face Book) .[1]

من خلال هذا التعريف يتضح أنه الفايسبوك هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمن والمكان.

الفايسبوك اجرائيا:

من خلال دراستنا نقصد أن الفايسبوك هو من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، حيث ساعد تكوين علاقات بين المستخدمين لهذا الموقع بحيث اصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

طبيعة الدراسة:

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية والتحليلية التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفاً دقيقاً وتحديد الخصائص تحديداً كيفياً وكمياً، كما تقوم بالكشف عن الحالات السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل.[2]

[1] عواطف عبيدي سعد، مرجع سابق، ص18.

[2] مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص40.

إنّ البحوث الوصفية لا تتوقف عند وصف الظاهرة وإنما تذهب إلى أبعد من ذلك، بحيث تفسر وتحلل بقصد الوصول إلى تقييمات بهدف التبصير لتلك الظاهرة، ونظراً لأهداف دراستنا المتمثلة في الكشف عن الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في الحد من ظاهرة العنف الأسري، فإنّ هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية.[1]

منهج الدراسة:

يعتمد الباحث في انجاز بحثه على تبيان منهج الدراسة وكذلك كونه خطوة مهمة توجه الباحث نحو تحقيق أهدافه، فالمنهج هو «الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو مشكلة موضوع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بفرض التوصل إلى اجابات على الأسئلة التي تطرحها المشكلة أو الظاهرة من اخلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل إلى النتائج التي تساعد في الإجابة عن تلك التساؤلات»[2]

كذلك اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي كونه المنهج المناسب للدراسة وذلك بجمع معلومات عن المبحوثين ومعرفة مدى دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحد من العنف الأسري.

فالمنهج المسحي هو «دراسة تنسب إلى الحاضر ويتناول أشياء موجودة فعلياً وقت اجراء الدراسة، كما يعرف بأنه دراسة الظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين»[3]

وعرفه البعض على أنه دراسة علمية يحاول فيها الباحث الكشف عن الأوضاع القائمة ليستعين بها على التخطيط للبحث.

---

[1] رحيم يونس، كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار الدجلة، الأردن، 2007، ص98.

[2] أحمد عبد الله الدحلاح، ومصطفى محمود أبو بكر، البحث العلمي (تعريفه خطواته، مناهجه المفاهيم الاحصائية)، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002، ص43.

[3] نوال محمد عمر، مناهج الحث، القاهرة، مكتبة الأطبال المصرية، 1995م، ص227.

مجتمع البحث والعينة:

1. مجتمع البحث:

لمجتمع البحث أهمية كبيرة في البحث العلمي كون أن الدراسات تنطلق من مجتمع مستهدف تجري عليه الدراسة فمجتمع البحث هو «جميع أفراد الظاهرة المقصود دراستها»[1]

كما يعرف على أنه «المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة»[2]

وبما أنّ الهدف من دراستنا هو معرفة الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في الحد من العنف الاسري في المجتمع الجزائري وتحديداً ولاية المدية والأسر المدانية بصفة خاصة فإن مجتمع البحث هنا مجموعة من الأسر المدانية المستخدمة لشيكات التواصل الاجتماعي.

العينة:

العينة هي «جزء من مجتمع الدراسة وتمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقاً ولهذا يمكن تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على المجتمع بأكمله»[3]

كما تعرف على أنها «الوحدة الممثلة للمجتمع الأصلي أو البعض الممثل للكل فالبعض يمثله مجموعة من أفراد المجتمع والكل يمثله جميع أفراد المجتمع»

---

[1] سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي (بحوث الاعلام)، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص206.

[2] فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، البحث العلمي (مفاهيم، أساليب، تطبيقات)، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص253.

[3] شيماء ذو العقار، زغيب (مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية، الدار المصرية، اللبنانية، القاهرة، 2015، ص239.

فالعينات هي المفردات التي يتم جمع معلومات الدراسة عن طريقها لكي تمثل مجتمع الدراسة الأكبر حجماً والذي يتم تعميم نتائج الدراسة تجاهه.

وتختلف أنواع العينات في بحوث الاعلام والاتصال حسب طبيعة المشاكل وحجم الجمهور المستهدف لإجراء الدراسة عليه كما أنها تجيب عن السؤال المطروح في اشكالية الدراسة.

وهكذا وقع اختيارنا على العينة القصدية التحكمية لأننا قصدنا فيها بعض الأسر المدانية المستخدمة للفايسبوك التي هي مجتمع البحث الذي ستجرى عليه الدراسة. باعتبار أنّ مجتمع البحث كبير ولم نتمكن من الحصول على احصائيات تساعدنا في ضبط حجم عينتنا فاخترنا مجموعة من الأسر وحددناها في 20 أسرة.

أدوات البحث:

يتفق علماء المناهج أن أداة البحث هي التي بواسطتها تجمع المعلومات ويحصر الباحث فيها البيانات التي يتطلبها بحثه وقد تم الاعتماد في بحثنا هذا على أداة الاستمارة لتحقيق الأهداف فيما بعد وتعرف الاستشارة بما يلي:

تعتبر من الأدوات الرئيسية التي اعتمدنا عليها. لأنها تمكن من الحصول على المعلومة مباشرة من البحوث دون وساطة، وحسب الكاتب (فرنس بال) فإن الاستمارة يمكن أن تمدنا بمعلومات غنية ودقيقة أكثر من المقابلة.

وهذا نظرا لكون الاستمارة توفر للمبحوث الحرية في الاجابة دون احراج ويعرف الاستبيان بأنه: تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية، في تعبيرها عن الموضوع المبحوث، في اطار الخطة الموضوعة. لنتقدم إلى المبحوث من اجل الحصول على اجابات تتضمن المعلومة والبيانات المطلوبة[1] كذلك تعرف الاستمارة بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول

[1] خير الله العصار، محاضرات في منهجية البحث العلمي الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ص45.

موضوع معين ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرب تسليمها باليد تمهيداً للوصول على أجوبة الأسئلة التي وردت فيها.[1]

الدراسات السابقة

من خلال بحثنا عن الدراسات السابقة لموضوع دراستنا لم نجد الدراسات المطابة التي تحمل كل متغيرات دراستنا، في حين وجدنا عدداً من الدراسات المشابهة التي تحتوي على احدى المتغيرات المتواجدة في موضوعنا وهي كالتالي:[2]

الدراسة الأولى:

دراسة عن "الصراع في الأسرة وأثره على بنائها ووظائفها" سنه 1968

نوع الدراسة: دراسة كيفية استطلاعية

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: اقتصرت على ثلاث عينات من الأسر كمثال للصراع والعنف وما يترتب عليه من مشكلات.

أهمية الدراسة:

-مشكلات الصراع داخل الأسرة والتعرف عليها.

-العنف داخل الأسرة وأثره على بناء الأبناء والأزواج.

-دراسة المجتمع المحيط بالأسرة وتحديد العادات والتقاليد والحياة الاجتماعية لمواجهه سلوك أعضاء الأسرة.

[1] رشيد زرواقي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، القاهرة، 2002م، ص123.

[2] ابراهيم جابر السيد، العنف وأسبابه، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية 2014، ص15.

أهداف الدراسة:

-محاوله ايجاد حلول للقضاء على بعض أشكال الصراع الأسري.

-تحسين العلاقات الزوجية منعاً للوقوع في مشكلات التفكك الأسري بسبب العنف.

نتائج الدراسة:

-الصراع بين الأدوار في الأسرة يؤدي إلى تفككها عن طريق الهجر والطلاق.

-العمل على تماسك الأسرة واسعاد أبنائها.

-تنمية شخصياتهم ليتمكنوا من القضاء على الصعاب التي تعترض سعادتهم.

الدراسة الثانية: [1]

دراسة تحت عنوان: "العلاقات الأسرية وأثرها على جناح الأحداث".

نوع الدراسة: استطلاعية.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي

العينة + مجالات الدراسة:

أولا: المجال البشري: اقتصرت هذه الدراسة على 10 عينات من الأسر كنموذج لأنواع من العلاقات الزوجية.

ثانيا: المجال الزمني: 1971- 1972

[1] ابراهيم جابر السيد، العنف الأسري وأسبابه، مرجع سابق.

ثالثا: المجال المكاني: من ملفات مكاتب التوجيه الأسري.

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور مكاتب التوجيه والاستشارات الزوجية.
- التعرف على العلاقات الأسرية وتفاقمها في جناح الأحداث
- إيجاد حلول للقضاء على بعض أشكال العنف الأسري

نتائج الدراسة:

- إن انحراف هؤلاء الأحداث تأتي إما التفكك إما الطلاق أو الانفصال أو الهجر.
- هناك علاقة بين التفكك الأسري وانحراف الأطفال.
- الالمام بالتشريعات الاجتماعية الأسرية والقوانين والأحداث والضمان الاجتماعي.
- تحسين العلاقات داخل الأسرة منعاً لحدوث مشكلات التفكك.

الدراسة الثالثة: [1]

[1] خضر، نرمين 2009، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع الفايسبوك مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة وهو بعنوان الأسرة والاعلام وتحديات العصر والذي عقد في الفترة ما بين 15-2009/02/17م.

دراسة تحت عنوان "**الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية دراسة على موقع الفيسبوك**"

أهداف هذه الدراسة:

-التعرف على دوافع استخدام الشباب المصري لموقع الفيسبوك والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصداقات التي يكونها الشباب المصري.

-رصد وتحليل الآثار النفسية والاجتماعية السلبية والايجابية المترتبة على تعامل الشباب المصري موقع الفيسبوك.

عينه الدراسة: 136 طالبا وطالبه موزعين بالتساوي بين جامعه القاهرة والجامعة البريطانية

والعينة عمدية

نتائج الدراسة:

-دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس دوافع استخدام الطلاب لموقع فايسبوك بنسبة (69.6%) من اجمالي عينة المبحوثين.

-دافع خلق صداقات جديدة في المرتبة 2 و بنسبة (41.2%)

-دافع التواصل مع الآخرين وتطوير علاقات اجتماعية معهم.

-في المرتبة الثالثة بنسبه 37,5%

مما يعني غلبة الطابع الايجابي على الآثار الاجتماعية المترتبة على استخدام طلبت الجامعات لموقع الفيسبوك.

الدراسة الرابعة: دراسة عن "**تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة أربد 2016 -2017**"[1]

عينة الدراسة:

تكونت عينه الدراسة من أفراد الأسر المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي، والمقيمة في أحياء مدينه أربد حيث بلغ عددهم(297) فرد كان منهم 155 ذكور و(142) اناث موزعين على 15 حي من أحياء مدينة أربد واستخدمت الدراسة العينة العشوائية لأحياء المدينة وعينة قصدية لاختيار أفراد عينة الدراسة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على الأثر الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة في العلاقة بين الزوجين وفي العلاقة بين الوالدين والأبناء.

- التعرف على الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج الدراسة:

أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر كبير في العلاقات الأسرية من حيث:

- مدى مساهمة الجوانب التالية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- ومدى مساهمتها في حدوث الأمور الايجابية والأمور السلبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

[1] أسماء عصام محمد اليوسف، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة أربد.، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وهو دور الفايسبوك في الحد من العنف الأسري داخل الأسرة الجزائرية بالمدية، دراسة مسحية على عينة من الأسر بولاية المدية خلال الفترة الممتدة من 2021 /2022. نجد أن الدراسات ذات الصلة المباشرة نادرة

وما توصلت إليه الدراسات السابقة وإن كان أغلبها تناول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية كدراسة ابراهيم جابر السيد التي هدفت لوضع حلول للقضاء على بعض أشكال الصراع الأسري.

ودراسة خضر، نرمين 2009 التي تناولت الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وأخذت الفايسبوك نموذجا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب المصري لموقع الفايسبوك والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصداقات التي يكونها الشباب المصري.

وكذلك دراسة أسماء عصام محمد اليوسف 2016 /2017 تناولت تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظه أربد هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي أحدثه مواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة في العلاقة بين الزوجين والعلاقة بين الوالدين والأبناء والتعرف على الأسباب التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

على الرغم من وجود تشابه مع بعض الدراسات التي تطرقت بصورة مباشرة، أو غير مباشرة إلى متغير، أو أكثر من متغيرات الدراسة، ألا أنه لم يدرس بصورة مباشرة العلاقة بين متغيرات هذه الدراسة ككل، إذ أنها تتناول موضوع مهم وهو دور الفايسبوك في الحد من العنف الأسري داخل الأسرة الجزائرية بالمدية، وحاولت دراستنا الحالية الخروج بعلاقات واضحة وصريحة ذات طابع علمي يمكن تعميمها على مجتمع دراستنا (ولاية المدية).

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: جامعة يحيى فارس –المدية–

المجال البشري: جرت هذه الدراسة على عينة من الأسر الجزائرية بالمدية وبما أن المجال غير محدود قمنا بحصر العينة على 20 أسرة من ولاية المدية.

المجال الزمني للدراسة: طبقت الدراسة منذ اختيارنا للموضوع والأستاذ المشرف في الفترة الممتدة من 15 ديسمبر إلى غاية توزيعنا لاستمارات البحث للعام الدراسي 2022/2021.

أهمية الدراسة:

تكتسب دراستنا أهميتها من أهمية موضوع الدراسة نفسه حيث تتناول شبكة مهمة من شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة والتي أثارت جدلا واسعاً بين المهتمين كما أنها من الدراسات الحديثة لمواقع التواصل الاجتماعي كإحدى الشبكات الحديثة التي تزايد عدد مستخدميها في الفترة الأخيرة بشكل واضح واتسع نطاق تأثيراتها المباشرة على الأفراد وعلاقاتهم وأثرها في العلاقات الاجتماعية لدى الأسرة، تكمن أهميتها أيضا في أنّ الأسرة تعتبر نواة المجتمع وحجر الأساس في بنائها وتعد العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة من أهم العوامل لنجاح الحياة الأسرية وقيامها بوظائفها على أكمل وجه. ومن هنا جاءت أهميه دراستنا والتي تعد محاولة لمساعدة الأسرة الجزائرية بالمدية في الاستفادة من الفايسبوك وحسن استخدامه اضافة الى توعية الأسرة بالطريقة المثلى للتعامل مع هذا الأخير والاستفادة من تجارب المجتمعات السابقة في هذا المجال لكي تتجنب الآثار السلبية الناتجة عن اساءة استخدام الفايسبوك.

الفصل الثاني

المبحث الأول: الفايسبوك كشبكة من شبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد:

شهدت مواقع التواصل الإجتماعي تطورات عديدة في فترات زمنية متقاربة على مستوى كل موقع واصبحت تعتبر كفضاء واسع لتناقل المعلومات والأخبار المختلفة بين مختلف شرائح المجتمع من خلال الخدمات العديدة التي تنتجها لأي شخص يتمكن من التواصل مع الغير ومتابعة الأحداث الجارية أول بأول، إلاّ اننا لا يمكننا انكار أنها أثرت ولا تزال تؤثر على مجتمعاتنا إلى يومنا هذا تأثيراً إيجابياً وسلبياً، فتأثير هذه المواقع كبير وواسع ومما يدل على ذلك أن الشباب ومختلف الشرائح الاجتماعية أخذت جل وقتهم هذه المواقع التي ربما ضررها أكبر من نفعها إذا لم تستخدم بالشكل الصحيح.

في هذه الدراسة سوف نتعرف على هذه المواقع ووظائفها وخصائصها وأبرز سلبياتها وإيجابياتها مع تسليط الضوء على موقع الفايسبوك ومعرفة نشأته ومفهومه وخصائصه وسلبياته وايجابياته.

المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الإجتماعي

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل بين البشر في فضاء الكتروني قرب المسافات بين الأفراد والشعوب، ويرجع هذا التواصل إلى شبكات التواصل الاجتماعي ومن أشهرها الفايسبوك والتويتر واليوتيوب

يعرفها محمد خليل بأنها منظومة من الشبكات الاجتماعية الالكترونية التفاعلية تستح لمستخدميها بإنشاء صفحات وتكوين صداقات وتعديل ونقد ومناقشة ما يتم فرضه من المعلومات.[1]

كما يعرفها حسين شفيق بأنها مجموعة من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام الوسائل الاعلامية الجديدة لأغراض مهنية أو ثقافية أو اجتماعية.

من خلال التعريفات السابقة يمكننا تقديم التعريف الإجرائي التالي:

شبكات التواصل الاجتماعي هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم ويتبادلون فيه الاهتمام، يقوم فيه الأفراد بنشر العديد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات والذين ينتمون لهذه الشبكات يمتلكون روابط مشتركة وتتيح هذه المواقع العديد من الخدمات التي تختلف من موقع إلى آخر نوجزها كالتالي:

الملفات الشخصية أو صفحات الويب: وهي ملفات يقدم فيها الفرد بياناته الأساسية، مثل الاسم، تاريخ الميلاد، الاهتمامات، الصور الشخصية ويعد الملف الوصول إلى عالم الشخص

[1] خديجة عبد العزيز علي ابراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية جامعات صعيد مصر، (دراسة ميدانية) كلية التربية، جامعة سوهاج، 2014، ص426.

الأصدقاء أو العلاقات: وهي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم في الواقع أو الذين يشاركونه الاهتمام نفسه في المجتمع الافتراضي، وتمتد علاقة الشخص ليس فقط بأصدقائه، ولكن تتيح الشبكات الاجتماعية فرصا للتعارف مع الأصدقاء.[1]

إرسال الرسائل: تسمح هذه الخدمات بإرسال الرسائل سواءا مع الأصدقاء الذين في قائمة الشخص أو غير موجودين في القائمة.

ألبومات الصور: تتيح هذه الخدمة للمستخدمين بإنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور واتاحة المشاركات لهذه الصور للإطلاع عليها وتحويلها أيضا.

المجموعات: تتيح مواقع الشبكات الاجتماعية فرص تكوين مجموعة من الأهداف

الصفحات: تسمح باستخدام هذه الخدمة على المستوى التجاري بشكل فعال، حيث تسمح هذه الخدمات بإنشاء حملات اعلامية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرص عرض للسلع أو المنتجات للفئات التي يجدونها[2]

المطلب الثاني: مفهوم الفايسبوك.

يعد الفايسبوك من أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي نالت شهرة واسعة من حيث الاستخدام والتأثير على مستوى العالم، فهو أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الناس من مختلف الطبقات والاتجاهات حول العالم وذلك بسبب الخصائص التي ينفرد بها والتي يسرت وشجعت الناس على الاشتراك والتواصل عبره ومن هنا سنتطرق إلى بعض التعاريف للفايسبوك كالتالي:

[1] مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقة الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي مرقع الفايسبوك في الجزائر، شهادة ماجستير تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، قسم العلوم الانسانية، شعبة علوم اعلام واتصال، 2011-2012، ص46.

[2] المرجع نفسة ص47.

الفايسبوك موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعد على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وامكانية المحادثة الدورية ويسهل امكانية تكوين العلاقات في فترة قصيرة.[1]

هو عبارة عن موقع اجتماعي تم اطلاقه في شهر شباط/فبراير عام 2004 وهو يتبع شركة تنتحل نفس الاسم ويسمح هذا الموقع لمستخدميه بتكوين عدة شبكات فرعية، والانضمام إليها، من نفس الموقع وتتمحور الشخصيات التي تنتمي عادة في دائرة فئة معينة، وغيرها من التجمعات والأماكن التي تساعد المستخدم على التعرف على المزيد من الأصدقاء والاشخاص الذين ينتمون أو يتواجدون في نفس الشبكة

أما عنوان الموقع فهو Facebook.com[2]

هو شبكة اجتماعية تضم ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت وتعود نشأته إلى عام 2004 وصاحبه هو مارك روكيرج Mark zuker berg وعمره 23 سنة.[3]

المطلب الثالث: نشأة الفايسبوك

انطلق موقع الفايسبوك في أكتوبر من عام 2003 عندما قام مارك روكيرج وهو طالب في السنة الثانية بجامعة هارفارد الأمريكية بابتكار (الفيس ماتش) مع زميله في غرفة السكن، موسكو فيفتز، وهيور، حيث تم استخدام صور لطلبة المدينة الجامعية عن طريق وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة الطلاب المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية.

[1] حسين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات التغطية، طبعة 1، دار النفائس للنشر والتوزيع.

[2] عامر ابراهيم القندلحي، الاعلام والمعلومات والانترنت، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2013، ص350.

[3] خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، طبعة1، النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص34.

ولقد لجأ روكرسيرج إلى اختراق مناطق مسحية من شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفرد، وقام ينسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، كي يتمكن من الحصول على تلك الصور التي وضعها في الموقع، ثم قام بتوجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي ونتيجة لذلك الاختراق الذي قام فيه روكريرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر، وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد وكانت هذه التهم كافية لطرده من الجامعة، ولكن تم اسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر وفي 04 نوفمبر 2004 قام روكربيرج بتأسيس موقع الفايسبوك على نطاق جامعة هارفرد تحت مسمى the. Facebook.com.[1]

النكزة pokes: هذا يتاح للمستخدمين إرسال فكرة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن اشعار يخبر المستخدم بأن أحد الاصدقاء يقوم بالترحيب به.

الصورphotos: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور والأجهزة الشخصية إلى الموقع وغزوهما.

الحالة Status: التي تتيح للمستخدمين امكانية ابلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

التعدية الإجبارية hewsfeed: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

الهدايا Gifts: ميزة تتيح للمستخدمين ارسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي قوم باستقبال الهدية

السوق market place: هو المكان أو الفسحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية[2]

[1] ليلى أحمد حرار، الفايسبوك والشباب العربي، طبعة أولى ، مكتبة العلاج للنشر والتوزيع، 2012، ص144.

[2] خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، طبعة 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 20133، ص34.

فسرعان ما لقي الموقع رواجا بين طلبة جامعة هارفرد واكتسب شعبية واسعة بينهم الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة المدارس الثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية واستمر موقع الفايسبوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين وفي سبتمبر 2006 قرر مارك روكربيرج ان يخطو خطوة أخرى إلى الأمام وهي أن يفتح أبواب موقعه لكل من يرغب في استخدامه وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع وشكل صفحة الفايسبوك الحالية.[1]

المطلب الرابع: خصائص الفايسبوك:

يتمتع موقع الفايسبوك بجملة من الخصائص نبرز أهمها فيما يلي:

الملف الشخصي: profil: فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك والأمور المفصلة لك وكلها معلومات مفيدة من اجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعها بالتحديد

إضافة صديق: Add Friend: وبها يستطيع المستخدم اضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفايسبوك بواسطة بريده الالكتروني.

انشاء مجموعة:groups: تستطيع من خلال خاصية انشاء مجموعة الكترونية على الأنترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة سياسية كانت أو اجتماعية أم رياضية...الخ، وتستطيع جعل الانترنت لها من هو مهتم بموضوعها.

لوحة الحائط Wall: وهو عبارة عن ساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث يتيح للأصدقاء ارسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

المطلب الخامس: استخدامات الفيسبوك

الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

[1] خالد غسان يوسف، مرجع سابق، ص138.

ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصداقة، وخلق جو يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا، وإن اختلف أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية[1]

الاستخدامات التعليمية:

إنّ الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الالكتروني حيث تعمل على اضافة الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم والأولياء وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب.

فباستخدام الشبكات الاجتماعية يريد فرض التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس، ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وابداء الرأي وهي مساحة ضيقة جدا داخل أسوار المدرسة، في ضل تكدس الكلاب في الفضول وكثرة المواد، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

الاستخدامات الحكومية:

اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تعتيم الدائرة الحكومية وخدماتها المقدمة وتتميز هذه الخدمة بقلة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول، والتغذية الراجعة المباشرة، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز.

[1] موقع الأولة الالكتروني www.aLukah.net تاريخ آخر اطلاع 2022/05/28/ بتوقيت 10:30.

ويمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيدها ونشر التعليمات والاجراءات والتواصل مع الرئيس مباشرة وإبداء الملاحظات والمقترحات.

الاستخدامات الاخبارية:

أصبحت الشبكات الاجتماعية (الفايسبوك) مصدراً لتوفير من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة حرة فردية غالبا، لا لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار ومواقع الأخبار المتخصصة، وقنوات اخبارية كبيرة، في أحداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام.

الاستخدامات الدعوية:

فتحت الشبكات الاجتماعية (الفايسبوك) الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال ايجابي للتواصل العالمي في ظل الانطلاق الاعلامي الرسمي في كثير من الدول وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتقولب العالم وسهولة الاستخدام والتواصل وتوفير الجهد والتكاليف.[1]

المطلب السادس: ايجابيات الفايسبوك:

للفايسبوك ايجابيات عديدة نذكر منها:

- يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء الوقت مع الآخرين.
- يساعد على اكتشاف الأشخاص والأفكار والمواقف والقدرات الشخصية
- سرعة تبادل المعلومات والأخبار
- يمكنك من استخدام التطبيقات والمشاركة مع الآخرين

[1] موقع الأولة الالكتروني www.alukah.net مرجع سابق

- يمكنك استخدامه في المراسلة مصمم للبريد الالكتروني
- الحصول على تغذية راجعة وآراء الناس في الخدمات أو المنتجات أو الأفكار المعرفية
- تبادل التهاني والتوصيات والمذكرات المشتركة بين الاشخاص
- أصبح للمواقع الالكترونية تفاعلية أكثر عبر موقع الفايسبوك بحيث تزداد شهرتها وانتشارها من خلال هذا الموقع.
- أصبح التفاعل ما بين الوسيلة الاعلامية والفايسبوك أكثر انتشار من خلال الصحفي أو الإعلامي الذي يقوم بكتابة اسم برنامجه والمواضيع المطروحة عبر البرنامج. ومن ثم يقوم بقراءة وعرض جميع المشاركات من قبل أصدقائه ونشرها وعرضها وقراءتها عبر الوسيلة الاعلامية سواء كانت اذاعة أم تلفزيون
- اكتساب الشحنات الداخلية داخل الأشخاص من الوطنية والقومية للعروبة والوحدة والتماسك ورفض الظلم والدكتاتورية من خلال هذا الكوكب الالكتروني الجديد.
- يساعد على الشعور بقرب المساحة وتقليل حدة الاشتياق للأهل والأقارب أو بعض الأصدقاء والأشخاص المهمين
- أصبح هذا الموقع يستخدم للمواد الترويجية والدعائية والاعلان وموقعا لتسويق السلع والبضائع والإعلانات.[1]

المطلب السابع: سلبيات الفيسبوك:

على الرغم من أنّ هذا الكوكب الالكتروني يحمل سمات ايجابية إلاّ أنه لا يخلو من السلبيات وهي عديدة نلخصها فيما يلي:

إضعاف الذاكرة اللغوية العربية:

[1] عبير شفيق الرحماني، الاستثمار الالكتروني والاعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، كطبعة 1، 2015، ص165-166.

إنّ كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عبر الكتابات النصية والأوامر الالكترونية تؤدي إلى زعزعة منظومة المفردات اللغوية للفرد، يسبب عدم التواصل الطبيعي وقلة النطق باللغة العربية فالتواصل الاجتماعي الالكتروني تنقصه الكثير من العناصر المهمة في تكوين عملية الاتصال. كلغة الجسد واللمس والحركة، فكما يلاحظ فإنّ مستخدمي التواصل الاجتماعي لا يتكلمون اللغة العربية لعدم وجود حوار شفهي، واذا كتبوا النصوص يعتمدوا لغة عربية غير صحيحة وفيها عبارات أجنبية فضلاً عن انتشار كتابة المفردات العربية بأحرف أجنبية.

إضعاف المهارات الجسدية والتواصلية:

فالمستخدم لشبكة الفايسبوك، لا يستعمل سوى مهارتين أو ثلاث ما يحرمه من تنمية الطاقات الأخرى الكامنة لديه التي تساعده على النجاح في حياته المستقبلة والاندماج في المجتمع.

تهدر الوقت:

تعتبر هذه الجانب من أخطر الجوانب السلبية على مستخدمي الفايسبوك في اضاعة الوقت من حيث المشاركة لأصدقائهم لصفحات أصدقائهم، أو المراقبة دون التفاعل عبر هذا الموقع أو التفاعل معهم بأمور ليس لها أهمية.

إنتهاك الخصوصية:

من المعروف أن موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أصبح موقعا ليس فقط لسرد البيانات الشخصية والصور وإنما للفيديوهات الشخصية وكل ما يتعلق بالشخص من خصوصية من حيث صوره وصور عائلته.

وعلى الرغم من ادارة الفايسبوك تعتبر سرية للغاية في ضبط الخصوصية التي تحد من الوصول إلى صفحة المستخدم، إلاّ أنها تحذر بأنه لا يوجد تدابير أمنية مثالية، أو غير قابلة للاختراق [1]

[1] خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، مرجع سابق، ص335 ص36,

تدمير العادات والتقاليد والهويات الاجتماعية المحلية:

يحصل ذلك لصالح نمط اتصال الكتروني بنمط الاتصال من قبل شركات لا صلة لها بهويتنا أو تقاليدنا العربية الاسلامية، ويحصل حالة من التفكيك الهويات الأصلية والحقيقة، وتشكيل هويات افتراضية وهويات وهمية.

بناء جيل جديد على نمط عقل الفيسبوك:

حيث يتم توعية وبرمجة الدماغ البشري، نتيجة عامل المداومة والادمان اليومي باتجاه قالب اتصال موحد، أي توجيه نمطية العقل الجمعي للمستخدمين، بحيث تصبح أدمغتهم شبيهة في طرائق تفكيرها ونشاطها العصبي، من قبل شركات الاتصال وهيكلة الأدوار والمهام المعتمدة في صفحة الفايسبوك.[1]

خلاصة المبحث

لقد شكل موقع الفايسبوك بصمة واضحة في مجال الإعلام والإتصال وغزا حياتنا اليومية أكثر من أي وقت مضى وسهل الاتصال بالآخرين إلاّ أنه في المقابل نزعنا من الحياة الواقعية ليرمي بنا في غياهيب الحياة الافتراضية وعليه فعلى الرغم من مدى أهميته إلاّ أنه سلاح ذو حدين أحدهما سلبي والآخر ايجابي.

[1] مرجع سابق، ص38.

المبحث الثاني: العنف الأسري

تمهيد:

تعتبر ظاهرة العنف الأسري من الظواهر القديمة في المجتمع، ينقسم بدوره إلى عنف ضد المرأة وعنف ضد الأطفال ويشمل التعنيف الجسدي والنفسي وغيره، مؤثرا بذلك في الحياة اليومية للأفراد إذ يمكن للعنف الأسري أن يكون سببا في ظهور العديد من التأثيرات كفقدان الثقة بالنفس، انعدام المسؤولية احتلال في العلاقات الإنسانية ناهيك عن الخطورة العميقة التي تلحق داخل أفراد الأسرة الواحدة لانتهاجهم للسلوك العنيف وزعزعة المجتمع، حيث بدأت في التزايد ومعاناة معظم الأسر محاولة بذلك إيجاد الحلول المناسبة للتقليل من أضراره.

المطلب الأول: ماهية العنف:

نجد أن ابن المنظور يرى في "لسان العرب" أن العنف هو: الخرق بالأمر وقلة الرفقة به، وهو ضد الرفق، عنف بع وعليه عنفا وعنافة وعنف تعنيفا، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره، واعتنف الأمر: أخذه بعنف، وفي الحديث "إن الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف" وكل ما فيه الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله، وأعنف الشيء: أخذه بشدة.

واعتنف الشيء: كرهه، والتعنيف: التعبير واللوم، وفي الحديث "إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يعنفها"، التعنيف والتقريع واللوم[1]

وفي تعريف آخر "تعني القوة وهي الغلطة (kis) مشتقة من الكلمة اللاتينية (violence) والفظاظة والقوة الشديدة في الأقوال والحركات.

ويعرف أيضا بأنه هو ممارسة للقوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص او الممتلكات كما أنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسميا، أو التدخل في الحرية الشخصية، وهو مستويات مختلفة تبدأ بالعنف اللفظي الذي يتمثل في السب والتوبيخ.[2]

وإذا بحثنا في أصل كلمة العنف (violence) من الناحية التاريخية فسنجد أنها مشتقة من الكلمة اللاتينية (violontion)

وتعني إظهارا عفويا وغير مراقب للقوة كرد على استخدام القوة المعتمد.[3]

[1] جمال معتوق، مدخل إلى سوسيولوجية العنف، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012، ص13.

[2] صفوان مبيضيين، العنف المجتمعي، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص34.

[3] محمد سيد فهمي، العنف الأسري التحديات وآليات المعالجة، ط2، القاهرة، 2016، ص51.

بينما يقترح بعض العلماء تفسيرا موسعا لمعنى العنف يشمل الأفعال ذات الطبيعة والآثار المادية ووسائل الضغط المعنوية والأخلاقية، فنجد باندورا Bandura يعرف العنف "بأنه سلوك يعبر عن حالة انفعالية تنتهي بإيقاع الأذى أو الضرر بالآخر، سواء كان هذا الآخر فردا أم شيئا، فهو يتضمن الإيذاء البدني، والهجوم اللفظي وتحطيم الممتلكات، وقد يصل إلى حد التهديد بالقتل أو القتل"، ويتوافق التعريف الموسع للعنف مع تعريف منظمة اليونسكو حيث عرفت العنف بأنه: "استخدام الوسائل التي تستهدف الإضرار بسلامة الآخرين الجسدية أو النفسية أو الأخلاقية" واعتبرت العنف النفسي والأخلاقي نوعا أعمق من العنف الجسدي، وأكثر استحقاقا للإدانة والرفض لأنه أكثر مهارة من العنف الجسدي وأكثر منه خطرا.[1]

المطلب الثاني: مفهوم العنف الأسري:

تعد الأسرة أحد الميادين التي توضح لنا هذا النمط من العنف التفاعلي، فالأسرة التي يفترض أنها تقوم على العلاقات الحميمة وعلاقات الود والولاء، والانتماء، والرحمة، تتحول تحت وطأة الضغوط الحياتية إلى مكان يمارس فيه العنف بطرق عديدة وتركز دراسات العنف داخل الأسرة في صورتها الكلاسيكية على موضوعين رئيسيين:

1-العنف الموجه ضد الأطفال أو ما يعرف في التراث العلمي سوء استخدام الأطفال Child abuse أو إساءة معاملة الأطفال حيث يحرم الأطفال هنا من أدنى حقوقهم الإنسانية فيحرمون من التعليم، ومن الرعاية الصحية والاجتماعية والعاطفية.

2- العنف المتبادل بين الزوجين، وتركز الدراسات هنا على العنف الموجه ضد المرأة، على اعتبار أن المرأة هي الأضعف في الأسرة، الأكثر تعرضا للعنف، وذلك لأن الأطر الثقافية

[1] محمد سيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص51.

الجامدة تتحيز ضدها، وتتيح للرجل تفوقا ورفعا في المكانة وفي امتلاك القوة والسيطرة داخل الأسرة.[1]

كما عرفته منظمة الصحة العالمية بأنه: السلوك الذي يصدر في إطار علاقة حميمة وسبب أضرارا وآلاما جسمية أو جنسية لأطراف تلك العلاقة، وعرف أيضا "بأنه محل عنف يقع في إطار العائلة ومن قبل أحد أفراد العائلة بما له من سلطة أو علاقة بالمجني عليه.[2]

يعتبر العنف الأسري أحد الأشكال التي يمكن أن يمارس فيها العنف ويأخذ صورا مختلفة عن الصور التي يمكن أن تظهر في اشكال العنف الأخرى.[3]

والعنف الأسري يشير إلى موضوعات عديدة منها إساءة معاملة الطفل من قبل الوالدين، وإساءة الزوجين أحدهما للآخر، وإساءة معاملة الوالدين، وهذه الموضوعات تتخذ شكل سلوكيات عنيفة تستند إلى استخدام القوة التي تسبب الضرر والإيذاء من قبل شخص آخر، وفي تصور آخر العنف الأسري لا يتضمن فقط ارتكاب سلوك مثل إهمال الطفل، كما يتضمن أيضا الزنا بالمحارم، وعرف العنف الأسري بأنه: "ارتكاب أحد أفراد الأسرة سلوكا أو امتناعه عن ممارسة سلوك يترتب على أي منهما حرمان باقي أفراد الأسرة الآخرين من حقوقهم وحرياتهم ويحول دون تمتعهم بحق الإختيار.[4]

المطلب الثالث: صفات العنف الأسري:

[1] محمد سيد فهمي، العنف الأسري التحديات وآليات المعالجة، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2016، ص55.

[2] صفوان مبيضيين، العنف المجتمعي، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص114.

[3] صفوان مبيضيين، مرجع سبق ذكره، ص115.

[4] صفوان مبيضيين، مرجع سبق ذكره، ص115.

لكل ظاهرة اجتماعية صفات تعكس مضمونها الإيجابي أو أنها تحذف عنها أو أنها تغذي معاييره وتعزز قيمه، وبناء على ذلك سوف نعرض صفاتها المساعدة لنا للتعرف على طابعها العام كونه يمثل الجانب الايجابي والسلبي من صفاته.

-هي ظاهرة تمثل عدم تكافؤ شخصين في الحقوق والواجبات الثقافية الاجتماعية مرتبطين بعقد زواج لتأسيس نواة مجتمعية متنامية، الأمر الذي يفتح المجال إلى استخدام هذا الأسلوب للتسلط أو الايذاء والاساءة من طرف على طرف آخر.

-انتشار ظاهرة العنف الأسري بين الأزواج والأبناء يمثل حالة أسرية مرضية باثولوجية، لا ترقى الأسرة إلى مستويات متنامية متطورة يفخر بها المجتمع المتمدن، لأنها تؤول إلى تفككها وانحراف أتباعها.

-إنها تخص علاقة ثنائية قائمة بين الزوجين لذا فإنها تكون محصورة بينهما إلا إذا تم الإفصاح عنها.

-مرتبطة بتماسك الأسرة الذي لا يدفع ولا يحث بالزوجة أو الأبناء بالإبلاغ عما حصل لها للمقربين جدا من الأسرة، وعادة ما يكونون من كبار السن في الأسرتين من أجل تعديل أو تصحيح أو تبديل بسبب العنف.

-مرتبطة باللفظ الاجتماعي يتحدث فيها الآخرون مما يؤدي ذلك إلى التشهير والفضيحة ونشر الأقاويل عن سمعة وعلاقة الزوجة بزوجها، وهذا رادع قوي في الثقافة العربية بحيث يمنع الزوجة من الإفصاح عن مشاكلها مع زوجها، وإساءته وضربه لها، لأن ذلك يعني عدم احترامها وتقديرها منه وهذا لا يرضيها إنه من أقوى الضوابط الإجتماعية العرفية في المجتمع العربي.

-تعد ظاهرة منتشرة متخفية لا تمارس أمام الآخرين بحيث يمكن مشاهدتها لأنها تقع داخل الجدران بمعنى داخل الغرف أو المنازل.

-لا يتم إبلاغ الجهات المعنية عند وقوعها. ب. في أغلب الأحيان لا يتم إبلاغ أهل الزوجة عند حصولها.[1]

تكون الضوابط العرفية راسخة في ذاتية الزوج أو الأب أو الأخ لذا يكون تأثيرها قويا الأمر الذي يدفعه إلى إخفاء عنفه عن الآخرين.

-لا يخضع الزوج أو الأب أو الأخ الكبير لإجراءات قانونية جزائية إذا أساء أو أذى أحدا من أفراد أسرته.

-لا تتناول الوسائل الإعلامية الأحداث العنيفة التي تحصل للزوجة أو الأبناء لأنه لم يتم الإبلاغ عنها.

-لا يمثل العنف حالة الجاني ولا تمثل الزوجة المعنفة حالة الضحية من زاوية أدوارها التقليدية إنما يمثلان ذلك الجاني والضحية من زاوية الأدوار الزوجية العصرية الحديثة.[2]

وكذلك العنف الأسري سلوك لا اجتماعي يتعارض مع قيم المجتمع والقوانين الرسمية العاملة في وهو سلوك مكتسب وليس فطري يتعلمه الفرد خلال مراحل العمر.

-العنف الأسري فن يتخذ شكل إيذاء الأطفال من قبل آبائهم أو الأمر أو إيذاء الزوجة من قبل زوجها وكذلك العنف بين الاخوة.

العنف الأسري بالرغم من غلب الطابع الفيزيقي المادي عليه المتمثل في الضرب والجرح والقتل والاغتصاب، فإنه فن يتخذ في بعض الأحيان صورا غير فيزيقية ترتبط بالأذى النفسي أو المعنوي.

[1] معن خليل عامر، علم اجتماع العنف، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص183-184.

[2] المرجع نفسه، ص184.

العنف الأسري يتجه نحو موضوع معين قد يكون الفرد كما في حالة "الضرب والقتل أو الاستيلاء على الملكية أو اتلافها، كما أن العنف الأسري يؤدي إلى إلحاق الضرر أو الأذى بالموضوع الذي يتجه إليه.

العنف الأسري قد يرتبط بفرض الرأي وممارسة القوة وهي القدرة على فرض إرادة شخص ما سواء بطريقة شرعية أو غير شرعية بناء على ما لديه من مصادر جسدية ومادية ونفسية.

العنف الأسري قد يكون أحادي البعد من جانب طرف على آخر دون رد فعل مناسب أو ثنائي البعد فكلا الطرفين يتبادلان العدوان أو جماعيا في حالة استقطاب كل طرف عدد من أفراد الأسرة.[1]

المطلب الرابع: أسباب العنف الأسري:

يعتبر العنف الأسري وخاصة في وقتنا هذا من مظاهر الحياة العصرية، وظهور مشكلات اجتماعية، اصبحت سائدة وبشكل كبير يترتب عليه أضرار بدنية أو نفسية اجتماعية ومؤثرا في الحياة اليومية كونه مرتبط بعوامل واسباب عديدة نذكر منها:

1-**أسباب شخصية ذاتية:** هي أسباب تتعلق بالمتغيرات المرتبطة بداخلية الشخص مثل التأثيرات البيولوجية والعيوب الخلقية والإعاقات والعجز، وتعطيل بعض الوظائف الحيوية وكذلك التأثيرات المتعلقة بالشخصية، التنشئة الاجتماعية، وتفسر بالبناء النفسي السيكولوجي للفرد والمعانات أي الاضطرابات النفسية التي يعاني منها.[2]

2-أسباب أسرية: الوضع الأسري بصورة عامة ينعكس على الأبناء سواء سلبا أو إيجابا وفقا لدرجة الاستقرار الأسري، فالتصدع الأسري ما هو إلا صورة من صور عدم الضبط الاجتماعي والثابت، إن الأسرة هي أهم عوامل الضبط الاجتماعي، هي الأقوى أثرا في سلوك

[1] محمد سيد فهمي، العنف الأسري، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2012، ص65.

[2] جمال معتوق، مدخل إلى سوسيولوجية العنف، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012، ص41.

الإنسان في مختلف المواقف، كذلك الاسباب التي ترتبط بسلوكيات العنف أسلوب الأسرة في التنشئة الاجتماعية، فحرمان الأطفال من رعاية وحنان الأبوين، وانخفاض المستوى التعليمي للأبوين والخلافات الأسرية أو المعاملة التميزية ضمن نطاق الأسرة، قد تؤدي إلى حدوث ردود فعلية عنيفة تصدر من الأبناء ضد آبائهم. والتعامل مع كل ما يواجه من غضب وعنف قد يؤدي إلى العنف أو الاعتداء على السلطة الاجتماعية.[1]

3-أسباب اقتصادية: هناك ارتباط بين الأزمات الاقتصادية والانحراف السلوكي داخل المجتمع، وتخص نوعية ظروف المعيشة للفرد البطالة، الفقر والعوز، التفاوت في الدخل بين الأفراد[2] فالأسباب الاقتصادية يترتب عليها تغير يحدث في المجتمع، سواء كان هذا التغيير ثقافيا أو فكريا أو ماديا، فهذه التغيرات تؤدي إلى التغيرات في معدلات الجريمة والعنف على مستوى المجتمع والأسرة.

4-الأسباب الثقافية: تمثل وسائل الإعلام في عالمنا المعاصر أحد المكونات الرئيسية بين أفراد المجتمع الواحد هي من أبرز وسائل التواصل العامة، الصحف، المجلات وقصص الأطفال، المذياع، التلفاز، السينما، الأنترنت، هذه الوسائل بالرغم من أنها تحمل من ايجابيات على الاتجاهات النفسية لأفراد المجتمع إلاّ أنها تحمل كذلك سلبيات على الأنماط السلوكية تؤدي إلى العنف، وكذلك ازدياد نية الأمية والتخلف في المجتمع وسلب الآراء وكبح الحريات تحد من التفكير السليم لدى الأبوين وبالتالي اكتساب ثقافة العنف.[3]

5-الأسباب السياسية: الاحتلال سبب مهم وأساسي في انتشار العنف الأسري، وذلك أن كل أصناف القهر والاستبداد والقمع التي يعيشها الأفراد في البلدان التي تمارس في حقها هذه السياسات يعانون من ضغوط نفسية واجتماعية كبيرة مثال كل ذلك: شعب فلسطين الذي يعاني

[1] صفوان مبيضيين، العنف المجتمعي، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص116.

[2] جمال معتوق، مدخل إلى سوسيولوجية العنف، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2014، ص41.

[3] صفوان مبيضيين، مرجع سبق ذكره، ص116..

من الاحتلال منذ سنوات طويلة ومازال يعاني من سياساته التعسفية والقمعية المتمثلة في القتل، الأسر، التعذيب، الهدم،[1] فالعنف لدى الأفراد في المجتمع الفلسطيني هو من جراء الصدمة من هذه التعاملات التعسفية من طرف الاحتلال.

6-أسباب دينية: متعلقة بالفهم الخاطئ والمزيف للدين ونصوصه من طرف الأفراد أي الغلو والتعصب الديني. هذا ينجر عليه ممارسة العنف والعدوان لدى بعض الأفراد.[2]

7-أسباب بيئية: متعلقة بالبيئة التي يقطن فيها الأفراد، كالمدينة، القرية...الخ نظرا لما بينته الدراسات على وجود علاقة بين البيئة او المجال الذي يقطن فيه الأفراد وكيفية تأشيره في سلوكاتهم، وهذا ما أشارت إليه كذلك نظرية العوامل المتعددة والنظرية البيئية للعالم "بارك"park.[3]

8-أسباب تنشيئية تربوية: وهذا في نظرنا يعد أهم العوامل التي تجعل الفرد إما مسالما أو عنيفا بناء على محتوى ونوع التنشئة التي تلقاها الفرد وخصائصها.[4]

9-أسباب إعلامية ترفيهية: مثل استهلاك التلفاز، الانترنت، المطالعة، الاستماع للموسيقى... إلخ، حيث بينت الدراسات أن هناك علاقة بين نوعية الاستهلاك الاعلامي والترفيهي وممارسة العنف والعدوان، خاصة تلك الأنواع التي تعرض محتويات مفعمة بالعنف وصوره المختلفة.[5]

[1] أمنية رافعي، رانيا نسيب، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، دور وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف الأسري على الطفل، 2015-2016، ص112.

[2] جمال معتوق، مراحل إلى سوسيولوجية العنف، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012، ص41.

[3] جمال معتوق، مرجع سبق ذكره، ص41.

[4] جمال معتوق، مرجع سبق ذكره، ص41.

[5] جمال معتوق، مدخل إلى سوسيولوجية العنف، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2014، ص42.

10-أسباب قانونية: وهنا نقصد غياب القانون أو وجوده الشكلي وكذلك عندما لا يطبق على كافة الناس أو المواطنين بل فقط على الضعفاء، وهذا ما أشار إليه العالم "سذرلاند" E. Sulterland في دراسة le voleur professionnel.[1]

11-أسباب أمنية: وهنا نقصد الحالات التي يغيب فيها الأمن وينشر فيها الرعب (la terreur) مثل ما حدث عندنا بين الجزائر خلال العشرية السوداء، إذ كثرت حالات العنف والجرائم بسبب غياب الأمن وتصدع الروابط الاجتماعية.[2]

12-حالات الإدمان المختلفة: كتعاطي الكحول والمخدرات والمهدئات وغيرها من العقاقير، وهي الحالات التي تجعل المدمن عبارة عن حيوان يفتقر للسيطرة على غرائزه وأفعاله.[3]

المطلب الخامس: أشكال العنف:

العنف الجسدي physicale violence: ويقصد منه إصابة فرد آخر بالضرر والإيذاء الجسدي لإحداث الألم أو الأذى أو المعاناة للشخص الآخر[4] وهو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسمية لهم وهذا ما يدعىinflicted-injury وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى الآلام وأوجاع[5] وتعتبر المشادات الكلامية هي المشكل الرئيسي لهذا النوع من أنواع العنف ويشير العنف الجسدي إلى كافة أشكال الإيذاء البدني كالضرب والخنق وشد الشعر.

[1] جمال معتوق، مرجع سبق ذكره، ص42.

[2] جمال معتوق، مرجع سبق ذكره، ص42،

[3] جمال معتوق، مرجع سبق ذكره، ص42.

[4] جمال معتوق، مدخل إلى سوسيولوجية العنف، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012، ص52.

[5] صفوان مبيضيين، العنف الاجتماعي، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص117.

العنف اللفظي: verbal violence: هو كافة أشكال الإيذاء الموجه للآخرين بوسائط لفظية كالسباب والشتائم والمنابذة بالألقاب ووصف الآخرين بما لا يحبون.[1]

العنف النفسي: العنف النفسي قد يتم من خلال عمل أو الإمتناع عن القيام بعمل وهذا وفق مقاييس مجتمعية ومعرفة علمية للضرر النفسي وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الاشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل طفل متضرر مما يؤثر على وظائفه السلوكية الوجدانية الذهنية والجسدية.[2]

الإهمال: يعرف على أنه عدم تلبية رغبات الطفل الأساسية لفترة مستمرة من الزمن ويصنف الإهمال إلى فئتين إهمال مقصود وإهمال غير مقصود.[3]

الضرب: هو وجه من أوجه العنف سواء بهدف العقاب أو التأديب فهو يجعل الطفل أكثر سوءا وتعندا.

الكلام الخادش للكرامة والجارح: هناك من يسمع أطفاله كلام قاسي جدا يجرح كرامتهم ويكون تأثيره قوي في النفس ويخلف وراءه جروحا عميقة.

الحرمان: وخاصة حرمان العاطفة البعض قد يلجأ إلى حرمان الطفل من الكثير من حاجاته الضرورية لفترات طويلة، كعقاب فعال، ولكن علينا أن نعرف أسلوب الحرمان الذي يربي الطفل ويقوم سلوكه.

[1] جمال معتوق، مرجع سبق ذكره، ص52.

[2] صفوان مبيضيين، مرجع سبق ذكره، ص117.

[3] صفوان مبيضيين، العنف المجتمعي، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص117.

التفريق بالمعاملة: أيضا تصنف عنف موجه ضد طفل معين وهذا أمر له تداعيات خطيرة تأثر على الطفل الذي يعاني من التفرقة.[1]

المطلب السادس: نظريات العنف الأسري:

أ-نظرية الإحباط والعدوان: وتعتبر هذه النظرية من النظريات الشائعة في تفسير العنف الأسري ويركز أصحاب هذه النظرية على افتراض أن العدوان ينتج دائما عن الإحباط، كما أن الإحباط يؤدي إلى ظهور بعض أشكال العدوان، ويذهب أنصار هذه النظرية إلى أن الإحباط الذي يؤدي إلى العنف يعد نتيجة مباشرة لعدم العدالة والمساواة والفقر، ونقص الفرص المتاحة داخل المجتمع، ومن ناحية أخرى يرى أصحاب هذه النظرية أن العنف سلاح قوي في الحرب بين الجنسين، فالعنف الأسري يعد دائما أحد الوسائل الأساسية لفرض سيطرة الرجل على المرأة داخل الأسرة فالزوج الذي يتعرض للصراعات في مجال عمله ويشعر بالضعف في التحكم في عمله أو في التعامل مع زملائه أو أية عناصر أخرى، في البيئة الخارجية، فإنه يعود للمنزل يمارس القوة على أفراد أسرته إذ أنه يحاول تحويل الإحباط الخارجي إلى قوة داخل الأسرة.[2]

ب-نظرية التعليم الإجتماعي: تعتبر من أهم النظريات المفسرة للعنف الأسري وتهتم هذه النظرية بتفسير عملية تعلم سلوك العنف الأسري من خلال التقليد والمحاكاة ويرجع الفضل الأكبر في الإهتمام بموضوع التعلم عن طريق المحاكاة إلى (ألبرت باندورا Alpert Bandura) أن معظم سلوك الإنسان سلوك متعلم ويتم تعلمه من خلال القدوة إذ يمكن للفرد من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ان يتعلم كيفية إنجاز السلوك الجديد.[3] كمثال فالأطفال الذين عاشوا العنف بين والديهم

[1] أمينة رافعي، رانيا نسيب، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، دور وسائل الإعلام في الحد من العنف الأسري على الطفل، 2015-2016، ص115.

[2] محمد سيد فهمي، العنف الأسري، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2016، ص82.

[3] مرجع سابق، ص89.

أو تعرضوا بطريقة مباشرة في طفولتهم، أكثر احتمالا لأن يلجئوا إلى استخدام العنف ضد زوجاتهم أو أبنائهم عندما يقومون بممارسة الدور الأبوي في المستقبل.

ج-نظرية الموارد واختلال توازن القوى بين الزوجين: ترى هذه النظرية أن العنف الأسري ينتج عن انخفاض الموارد التي تعتمد عليها الأسرة، منها المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمكانة المهنية والمستوى التعليمي ومهارات التواصل القوي التي يملكها الزوج وقبل لجوئه إلى العنف والعكس.[1]

فالزوج الذي يرغب في امتلاك السيطرة والقوة على الزوجة، يفتقر إلى الموارد التي تعينه على ذلك كالمستوى التعليمي والمكانة المهنية، بالإضافة إلى العجز عن تكوين علاقات شخصية مع الآخرين فإنه يلجأ إلى العنف لكي يسيطر على أفراد الأسرة.

د-نظرية المصدر والتبادل: تفترض هذه النظرية أن الاسرة ضمن النظم الاجتماعية المعتمدة لحد ما على القوة والتهديد بها، فكلما كان الشخص متحكما في موارده كلما زادت قوته، لذلك كلما زادت موارده قل استخدامه للقوة فبعض العائلات تعتبر العنف وسيلة للهيمنة ومحافظة على المكانة داخل الأسرة وكذا يعتبر المصدر النهائي للإستجابة المرغوبة.

وكذلك ينظر على أن وسيلة الضبط الإجتماعي تزيد من سيطرة أحد أفراد الاسرة، ومن النظريات التي اهتمت بالمصادر نظرية المصدر المعيارية التي تهتم بالعلاقات المتبادلة بين المعايير والثقافات الفرعية والمصادر نسبية لتوزيع السلطة داخل الأسرة وتركز على مفهوم السلطة الشرعية بمعنى أن معايير الجماعة لا تقضي بأن يكون الزوج مانعا لقرار يتعلق بسلوك الزوجة، بل يقتضي بأن يكون الزوج مدرك أن لديه الحق الشرعي لأن يفعل ما يريد وعلى الزوجة الالتزام.

[1] طارق عبد الرؤوف وايهاب عيسى المصري، العنف ضد المرأة مفهومه، أشكاله، أسبابه، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2013، ص58.

أما نظرية التبادل تفترض أن العنف الاسري تحكمه مبادئ التكلفة والمكافأة ويستخدم هنا العنف عندما تكون المكافآت أعلى من التكاليف وأن قبول العنف الاسري كسلوك داخلي يزيد فرص استمرار العنف.

هـ-نظرية التفاعل الرمزي: تطورت عن ميداني علم الاجتماع وعلم النفس وزاد استخدامها في مجال الاسرة، وقد وجدت طريقها إلى علم الإجتماع العائلي من خلال أعمال burgees الذي قدم في 1926 برنامجا عن الاسرة، أوضح فيه أن الاسرة عبارة عن وحدة من الشخصيات المتفاعلة وقد قدم انماطا من الأسر[1] بعد تصنيفها في ضوء العلاقات الشخصية المتفاعلة، وقد قدم أنماطا من الأسر بعد تصنيفها في ضوء العلاقات الشخصية التي تربط الزوج وزوجته، وتقوم هذه النظرية على دراسة الأسرة من خلال التفاعل داخلها وكذا أن العنف يتم تعلمه من التنشئة ولها افتراضات وهي:

جعل عقد الزواج غير ثابت عن طريق تحويله من عقد ديني إلى عقد مدني وبذلك تغير معنى الزواج إلى مجرد اتباع الحاجات العاطفية مما يفسر ارتفاع الطلاق.

تغير أدوار أفراد الاسرة وزيادة الصدام فيما بينهم، حيث أن كل واحد منهما يحاول فرض تعريفاته.

محاولة الإبقاء على التعريف التقليدي لدور الرجل من خلال ما يقوم به بعض الرجال بضرب زوجاتهم وأولادهم.[2]

النظر إلى الأطفال على أنهم أشياء صغيرة لا قيمة لها مع العلم أنه أصبح الآن قيمة اقتصادية وأنهم يحققون إشباعا عاطفيا لآبائهم وعلى الآباء توفير أعلى مستويات الرعاية النفسية

[1] المرجع السابق، ص58.

[2] سالم عتيق بن صايل المطيري، دور هيئة حقوق الإنسان في الحد من ظاهرة العنف الأسري بمنطقة الرياض، دراسة مكملة للحصول على درجة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010، ص30-38.

والاقتصادية والاجتماعية لهم، وهنا يلاحظ التفاعليون أن عملية تعلم العنف ترتبط بشدة بمرحلة التنشئة الاجتماعية لدور الرجل، من خلال تعليم الصبيان الخشونة والصلابة ويرون من أجل الحد من هذه الظاهرة يجب إحداث تغييرات ثقافية واسعة المدى.[1]

المطلب السابع: آليات الحد من ظاهرة العنف الأسري:

أصبحت شبكات التواصل الإجتماعي بكل مواقعها والفايسبوك خاصة في العصر الحالي اهم وسيط نصل من خلاله إلى عقول ووجدان الأفراد فلا حرج من استعمال مواقع التواصل الإجتماعي في نقل مبادئ التعامل الإيجابي بين أفراد الأسرة والأطفال، وتوضيح طرق التنشئة السليمة حتى يتم تثقيف الأولياء بطريقة ناجحة وفعالة بعيدا عن سلوك العنف والمعاملة العنيفة في المحيط الأسري، مع إمكانيات عرض حالات المعنفين أسريا سواء كان أطفال أو زوجات أو أخوات أو آباء أو أمهات وانعكاسات ذلك عليهم والآثار الوخيمة عليهم وعلى أسرهم، حتى يكون نموذج يجب تفاديه وعرض نماذج محببة في التعامل بنسب أفراد الأسرة وتكافلهم فيما بينهم حتى يتم اكتسابها وتجسيدها من طرف الأسرة.

يكمن دور شبكات التواصل الإجتماعي بمختلف مواقعها في نشر أساليب التربية الصحيحة وتجاوز مرحلة العنف في التعامل في المحيط الأسري والمؤسسات التربوية.

التوعية والإرشاد والتوجيه ومحاولة الإعتماد على الأسس التربوية في التعامل لتجاوز المشكلات والصعوبات التي تواجهها الأسرة في حياتها.

[1] المرجع السابق، ص32.

أما من جهة المدرسة والمؤسسات التربوية:

يكمن دورها في التأكيد على وجود حاجة ماسة للإرشاد النفسي في كل المستويات والمراحل التعليمية بغية تعليم النشء خطورة ممارسة العنف، فأطفال اليوم هم جيل الغد وآباء وأمهات المستقبل.[1]

كما أن لوزارة التربية والتعليم ومؤسسات التربية والتعليم الخاص أهمية ومشاركة أساسية في التعرف على حالات الإساءة والعنف، حيث يتوقع من مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين والعاملات في حضانة الأطفال القيام بدور حماية الطفل، يشمل التعرف والتبليغ عن الحالات المشتبه بها للإساءة والإهمال الذي يحدث في المنزل، أو قد تحدث في المدرسة والمساهمة في تشخيص وعلاج ومتابعة هذه الحالات لتجنب الآثار الوخيمة جراء هذا العنف.[2]

دور التنمية الإجتماعية التطوعية: لها دور أساسي في التعرف والتبليغ والعلاج ومتابعة حالات إساءة معاملة الأطفال إلاّ أنه من غير المستطاع أن تقوم هذه الأجهزة بتوفير الحماية الكاملة لهؤلاء الأطفال الذين يتعرضون للإساءة، دون علم متواصل من المهنيين في الأجهزة الأخرى، والذين عليهم أن يعرفوا ويحددوا المعنفين أسريا حتى يتمكنوا من متابعة اجتماعية ونفسية للعائلات التي يتوافر بها خطر الإساءة.

دور جهاز الأمن: يستطيع هذا الجهاز أن يقع على عاتقه التحقيق في حدوث الإساءة من عدمها والمتابعة الجزائية للحالات التي تبلغ عنها من قبل الجهات الأخرى جمع الأدلة الجرمية

[1] أحمد عباس الرشيدي، العوامل الإجتماعية المؤدية لممارسة العنف اللفظي لآباء على الأبناء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإجتماعية، تخصص تأهيل الرعاية الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المدينة المنورة، 2014، ص42.

[2] أمينة رافعي، رانيا نسيب، دور وسائل الإعلام في الحد من العنف الأسري على الطفل، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن المهيدي، أم البواقي، 2015-2016، ص137.

وتبيان فيما إذا كانت كافية ملاحظة المجرم أولا والمساهمة في دعم أي احتياج لحماية المعنف أو المساء إليه.

دور وزارة الصحة:

يكمن دورها في تشخيص وعلاج حالات الإساءة حيث يجب على الأطباء والممرضات والعاملين بالمهن الطبية المساندة كعضو هام ورئيسي في حماية المعنف، يشمل الفحص الطبي من قبل الطبيب وتشخيص الحالات والتبليغ عنها بتوفير العلاج الطبي والنفسي للمساء إليهم وتجهيز أطباء أخصائيين نفسيين أو اجتماعيين للتعامل مع الحالات المعنفة وإجراء تقييم لها.[1]

دور الأسرة في علاج العنف الأسري:

- الحد تدريجيا من استخدام العقاب البدني وخاصة على الأطفال، ومحاولة الوصول إلى طرق أخرى بدل العقاب الذي يشمل الضرب والحرمان من الأشياء المرغوبة للطفل على أن لا يكون من الأشياء الأساسية.
- أن يقوما الزوجان بحل مشاكلهما فيما بينهما بعيدا عن الأطفال بحيث لا يشعر بأي جانب من جوانب العنف داخل المنزل.
- حسن استخدام الألفاظ في المنزل فيحرص الأولياء على الكلمات الطيبة والتعامل الحسن ووجوب إفشاء السلام فيما بينهم بسبب رئيسي للمحبة والألفة.[2]

[1] مرجع سبق ذكره، ص137.

[2] أمينة رافعي، رانيا نسيب، مرجع سبق ذكره، ص138.

خلاصة المبحث:

نظرا لكون الأسرة نواة المجتمع فأي تهديد يوجه نحوها من خلال العنف الأسري سيقودها حتما إلى تهديد كيان المجتمع بأسره، باعتباره أخطر أنواع العنف ممارسة من طرف المحيط الأسري، ويكون الضحية إما الزوجة أو الأبناء ويكون عنف بدني أو معنوي يترك له اضرار وآثار، يكون نتيجة الظروف الاقتصادية كالفقر والدخل الضعيف والضغوط المحيطة، كلها تدفع القائم بالعنف بكامل اشكاله ويؤدي بذلك الإحباط والتفكك الأسري، والأمراض النفسية والاجتماعية ونشوء العقد النفسية وتطور وتفاقم هذه الحالات والقيام بالسلوكيات العدوانية والاجرامية بين أفراد اسرته أو خارجها، وبذلك تفكك الروابط الاجتماعية وانعدام الثقة. وبالتالي تلاشي الأسرة تدريجيا لذا وجب العمل على نشر الوعي بين أفراد الاسرة للحفاظ على استقرارها وتطوير الثقة بالنفس، دون أن ننسى أهمية تبادل الحوار كوسيلة لحل كافة المشكلات التي تقع داخل المحيط الأسري، وكذا العمل على تعليم وتثقيف اسس ومبادئ التنشئة الاجتماعية الصحية لتجاوز مثل هذه الممارسات العنيفة.

الإطار التطبيقي

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

المطلب الأول: وصف البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة

أولا: وصف خصائص العينة من حيث متغير الجنس

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتعلقة بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

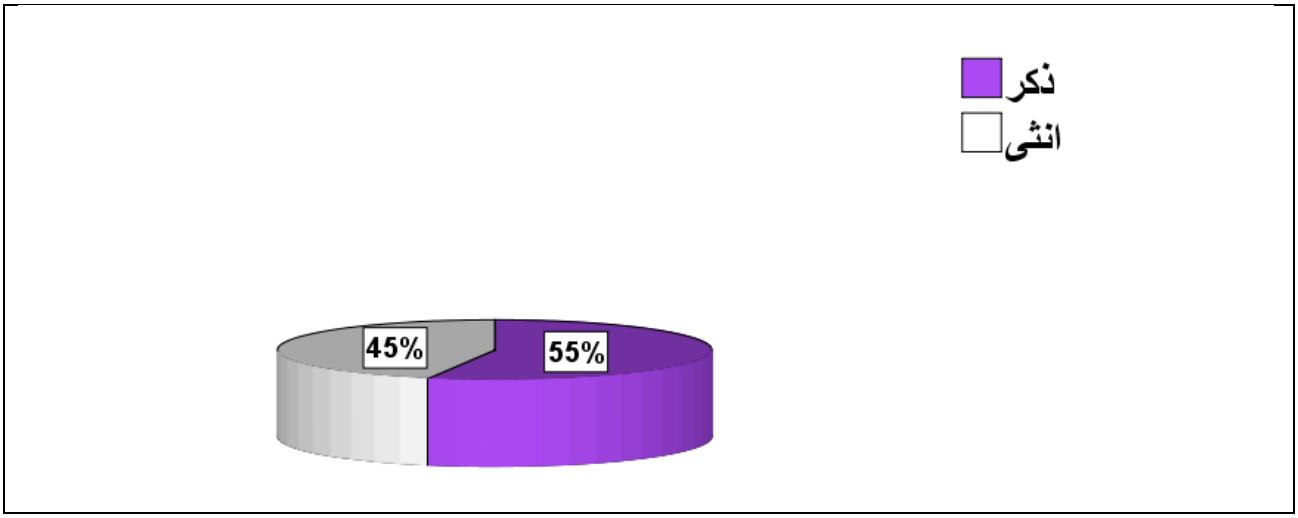
جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغير	الفئات	التكرار *f*	النسبة المئوية *%*
الجنس	ذكر	11	55
	أنثى	09	45
	المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

نلاحظ من الجدول رقم (01): أن أفراد عينة الدراسة كان أغالبهم ذكور حيث بلغت نسبتهم (55%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الإناث (45%)، وهذا يدل على أن الذكور هم الأكثر استجابة للإستبيان مقارنة بالإناث، والشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (01) توزيع أفراد العيّنة حسب متغير الجنس



المصدر: شكل مقتطع من مخرجات Spss

ثانيا: وصف خصائص عينة الدراسة من حيث متغير السن

يوضح الجدول أدناه، توزيع أفراد العيّنة حسب متغير السن.

جدول (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

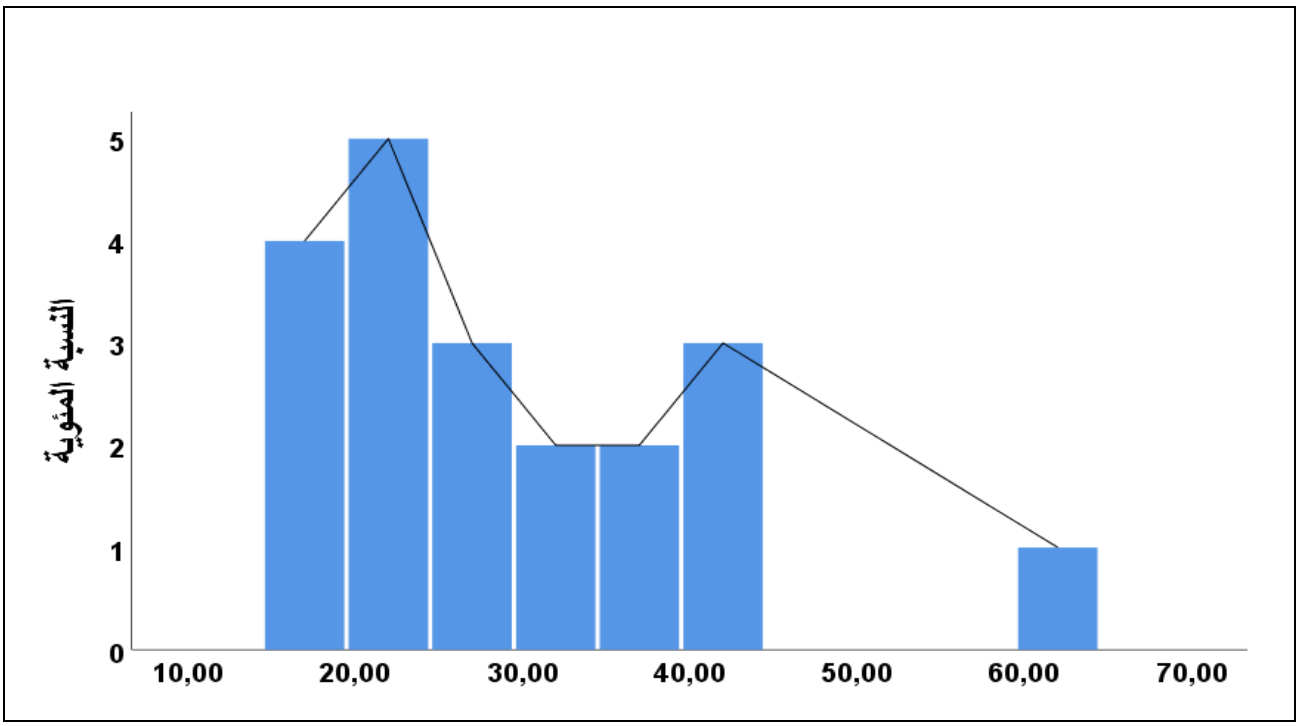
المتغير	الفئات	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي *M*	الإنحراف المعياري *SD*
السن	أقل من 30 سنة	17	61	29	11.46
	من 30 إلى 40 سنة				

	من 40 إلى 50 سنة				
	من 50 سنة فما فوق				
	المجموع				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

يلاحظ من الجدول أعلاه، أنّ أعمار أفراد عينة الدراسة تراوحت مابين [17 سنة إلى 61 سنة]، كما بلغ المتوسط العام لأعمار الأفراد (M= 29) وبانحراف معياري بلغ (SD=11.46) مايدل على عدم وجود تشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة، والشكل التالي يبين ذلك:

الشكل رقم (02) توزيع أفراد العيّنة حسب متغير السن



المصدر: شكل مقتطع من مخرجات SPSS

ثالثا: وصف خصائص عينة الدراسة من حيث متغير المستوى الدراسي

يوضح الجدول أدناه، توزيع أفراد العيّنة حسب متغير المستوى الدراسي.

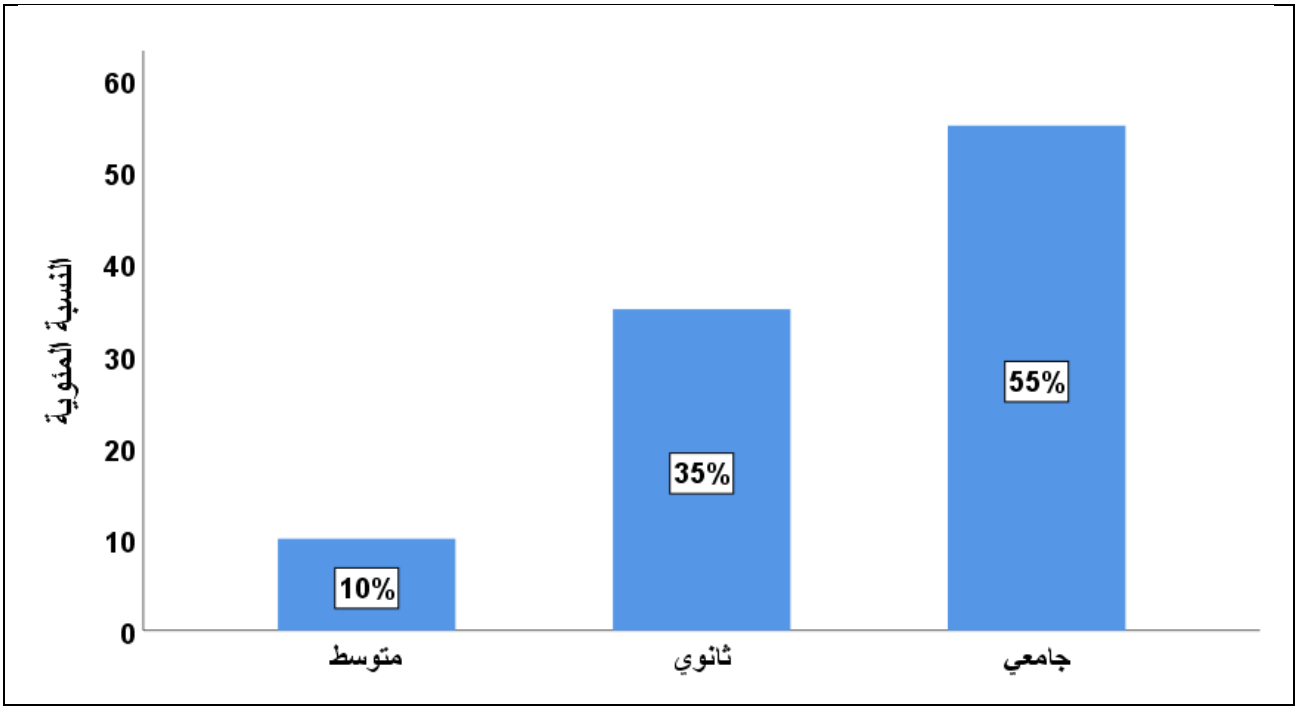
جدول (3): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار *f*	النسبة المئوية *%*
المستوى الدراسي	متوسط	02	10
	ثانوي	07	35
	جامعي	11	55
	المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول السابق أن الأفراد الذين يمتلكون شهادة جامعية يمثلون المستوى الدراسي الغالب على عينة الدراسة فقد بلغ عددهم (11) فرد وبنسبة مئوية بلغت (55%)، يليهم الأفراد من حاملي شهادة ثانوية بمجموع (07) أفراد وبنسبة بلغت (35%)، في حين نجد أن الأفراد الحاملين لشهادة المتوسط يمثلون أدنى نسبة من عينة الدراسة حيث بلغ عددهم فرديين إثنين وبنسبة مقدارها (10%) من إجمالي عينة الدراسة. وبالتالي، فأن غالبية الأفراد الذين يمثلون عينة الدراسة هم من حاملي شهادة الثانوية والجامعية ما يعني أن البيانات المتحصل عليها تعتبر صادقة على اعتبار أن حاملي مثل هذه الشهادات يمتلكون المعرفة الكافية التي تخولهم الإجابة على عبارات الإستبيان، والشكل التالي يبين ذلك:

الشكل رقم (03) توزيع أفراد العيّنة حسب متغير المستوى الدراسي



المصدر: شكل مقتطع من مخرجات SPSS

رابعا: وصف خصائص العينة من حيث متغير مكان الإقامة

يمثل الجدول التالي تلخيصا للنتائج المتعلقة بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

الجدول رقم (04) توزيع أفراد العيّنة حسب متغير مكان الإقامة

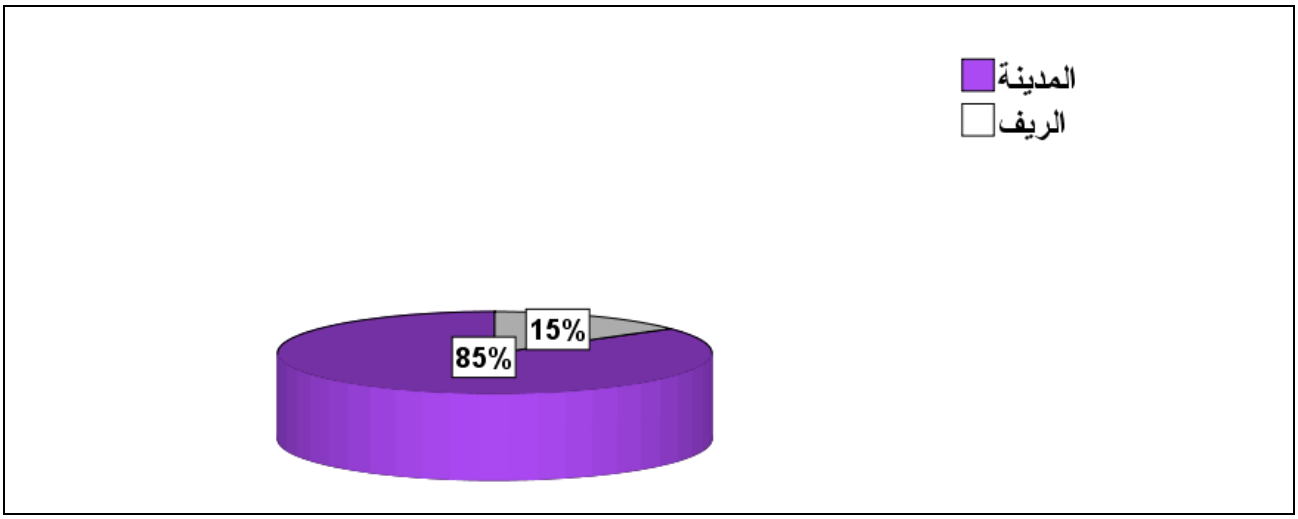
المتغير	الفئات	التكرار *f*	النسبة المئوية %
مكان الإقامة	المدينة	17	85
	الريف	03	15

	المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

نلاحظ من الجدول رقم (04): أن الأفراد القاطنين بالمدينة يمثلون غالبية عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم (85%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما تلم يتعدى عدد أفراد عينة الدراسة القاطنين بالريف سوى (15%) من إجمالي عينة الدراسة، وهذا، والشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (04) توزيع أفراد العيّنة حسب متغير مكان الإقامة



المصدر: شكل مقتطع من مخرجات Spss

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لإجابات موظفي عينة الدراسة

المحور الأول: ماهي عادات وأنماط استخدام الأسرة المدانية للفيسبوك

من أجل تحليل البيانات المتعلقة بإجابات الأفراد حول محور عادات وأنماط استخدام الأسرة المدانية للفيسبوك نستخدم الجداول المركبة وذلك بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية

1- هل تستخدم موقع فيس بوك

الجدول رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استخدام الفيسبوك

البينات		الجنس		المجموع
		ذكر	الإناث	
هل تستخدم موقع فيسبوك	دائما	01	02	03
		%05	%10	%15
	أحيانا	07	06	13
		%35	%30	%65
	نادرا	03	01	04
		%15	%05	%20

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

من خلال الجدول رقم (05) يظهر لنا ان نسبة (65%) من الأفراد المستجوبين أحيانا ما يستخدمون موقع فيسبوك، والذي تدعمه نسبة (35%) من الاناث، مقارنة بنسبة (30%) من الذكور،تليها نسبة (20%) من الافراد الذين يستخدمون الفيسبوك نادرا والذي تدعمه نسبة (15%) من الذكور، مقارنة بنسبة (05%) من الإناث، في حين لم تتعدى نسبة أفراد عينة الدراسة الذين دائما ما يستخدمون الفيسبوك سوى (15%) وكانت هذه النسبة موزعة بين (05%) للذكور و(10%) للإناث.

وهذا التباين الموجود بين أفراد العينة إن دل على شيء فإنما يدل على الخصائص المتعلقة بفئة الإناث على غيرها من فئة الذكور وهذا راجع لعدة أسباب أهمها أن معظم الإناث يقضون وقتهم في المنازل وهذا ما يجعلهم يستخدمون الفايسبوك أكثر من الذكور.

2- متى تستخدم الفيس بوك

الجدول رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة وقت استخدام الفيسبوك

البينات		المستوى الدراسي			المجموع
		متوسط	ثانوي	جامعي	
متى تستخدم موقع فيسبوك	صباحا	-	04	02	06
			%20	%10	30
	مساء	02	02	05	09
		%10	%10	%25	%45
	ليلا	-	01	04	05
			%05	%20	%25

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (06) ان نسبة (45%) من الأفراد المستجوبين يستخدمون موقع فيسبوك مساء، والذي تدعمه نسبة (25%) من الأفراد الذين يمتلكون شهادة جامعية، مقارنة بنسبة (10%) للأفراد الذين يزاولون أو انهوا دراستهم الثانوية وفي المتوسطة،تليها

نسبة (30%) من الافراد الذين يستخدمون الفيسبوك صباحا والذي تدعمه النسبة الغالبة ب (15%) للأفراد حاملي شهادة ثانوية، مقارنة بنسبة (10%) للأفراد الجامعيين، في حين لم تتعدى نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الفيسبوك ليلا سوى (25%) وكانت هذه النسبة موزعة بين (20%) للأفراد الجامعيين مقارنة ب(05%) للافراد الذين يمتلكون شهادة ثانوية.

يتضح لنا من خلال هذه القراءة الكمية أن النسبة الأكثر استخداما للفيسبوك في المساء هي نسبة الأفراد الذين يمتلكون شهادات جامعية وهذا راجع إلى انشغالاتهم اليومية الصباحية أما الأفراد الذين أنهو دراستهم الثانوية أو في المتوسط فكانت نسبتهم ضئيلة

أما فيما يخص الأفراد الذين يستخدمون موقع الفايسبوك صباحا كانت النسبة العالية لحاملي شهادة الثانوية نظرا لعدم انشغالهم أو عدم وجود عمل يقومون به

أما من يستخدمون الفيسبوك ليلا فكانت النسبة الكبيرة للأفراد الجامعيين وهذا راجع أيضا لعدم وجود وقت كافي لاستخدامه في الصباح فعند الانتهاء من نشاطهم اليومية في الفترة الصباحية والمسائية يقضون وقت الليل لاستخدام وتصفح موقع الفيسبوك.

3- ماهي المدة التي تقضيها في استخدامك الفيس بوك

الجدول رقم (07): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة استخدام الفيس بوك

البينات		مكان الإقامة		المجموع
		المدينة	الريف	
ماهي المدة التي تقضيها في استخدامك الفيس بوك	اقل من ساعة	06	02	08
		%30	%10	%40
	من ساعة إلى ساعتين	07	01	08
		%35	%05	%40

	أكثر من ساعتين	04	00	04
		%20	%00	%20

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

انطلاقا من البيانات الموضحة في الجدول أعلاه يتضح بان نسبة (80%) من عينة الدراسة موزعة مناصفة بين الأفراد الذين كشفوا بأن المدة التي يقضونها في استخدام الفيس بوك تقدر بأقل من نصف ساعة، والأفراد الذين صرحوا بان المدة التي يقضونها في استخدام الفيس بوك تقدر من ساعة إلى ساعتين، في حين نجد أن أدنى نسبة (20%) كانت لأفراد عينة الدراسة الذين يقضون وقتهم في استخدام الفيس بوك لمدة تقدر بأكثر من ساعتين وكانت هذه النسبة كلها لأفراد عينة الدراسة القاطنين بالمدينة.

من خلال هذه القراءة يتضح لنا أن النسبة المرتفعة بالنسبة لأفراد عينة الدراسة من يقضون وقتا أطول في استخدام الفايسبوك كانت مناصفة بين أقل من ساعة ومن ساعة إلى ساعتين أي هو وقت للراحة هذا ما يدل على أن أفراد العينة لديها متسع من الوقت وفراغ كبير لتصفح موقع الفايسبوك بشكل مكثف ومتزايد مما يؤكد على أهميته واستخداماته المتنوعة في شتى المجالات ويعود هذا لأسباب منها الرغبة الملحة للمستخدم في فتح حسابه الشخصي والاطلاع على التعليقات الجديدة والأشخاص المتصلين بهم، وبذلك يحقق اشباعاً لحاجاته من الاستخدام.

4- ما هو الغرض من استخدامك لموقع فيس بوك

الجدول رقم (08): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الغرض من استخدام موقع الفيسبوك

البينات	الجنس		المجموع
	ذكر	الإناث	

ما هو الغرض من استخدامك لموقع فيس بوك	الترفيه	02	01	03
		%10	%05	%15
	التثقيف	05	02	07
		%25	%10	%35
	الاطلاع على ما هو جديد	04	05	09
		%20	%25	%45
	التنفيس العاطفي	00	01	01
		%00	%05	%05

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

من خلال الجدول رقم (08) يظهر لنا ان نسبة (45%) من الأفراد المستجوبين صرحوا بأن الغرض من استخدامهم للفيسبوك هو الاطلاع على ما هو جديد، والذي تدعمه نسبة (25%) من الاناث، مقارنة بنسبة (20%) من الذكور،تليها نسبة (35%) من الافراد الذين كشفوا بأن الغرض من استخدامهم للفيسبوك هو تثقيف وكانت هذه النسبة موزعة بين (25%) للذكور، و (10%) للإناث، ثم نسبة (15%) من الأفراد الذين يرون بأن الغرض من استخدامهم لموقع

فيس بوك هو الترفية والذي تدعمه نسبة (10%) من الذكور مقابل (05%) من الإناث. في حين لم تتعدى نسبة أفراد عينة الدراسة الذين صرحوا بأن الغرض من استخدامهم لموقع فيسبوك هو التنفيس العاطفي سوى (05%) وكانت هذه النسبة كلها للإناث.

من خلال هذه القراءة الكمية يتضح لنا أن معظم أفراد العينة يفضلون الاطلاع على كل ما هو جديد هذا بالنسبة لصف الإناث أما بالنسبة لفئة الذكور فهم يفضلون الفيسبوك لغرض التثقيف وهذا إن دل على شيء فهو يدل على اختلاف الاهتمامات بين الإناث والذكور.

المحور الثاني: دوافع تتبع الأسر الجزائرية بالمدية لمحتويات العنف الأسري عبر الفيس بوك

من أجل تحليل البيانات المتعلقة بإجابات الأفراد حول محور دوافع تتبع الأسر الجزائرية بالمدية لمحتويات العنف الأسري عبر الفيس بوك نستخدم الجداول المركبة وذلك بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية

5- ما هي دوافع تتبعك لمحتوى العنف الأسري عبر الفيسبوك

الجدول رقم (09): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دوافع تتبع محتوى العنف الأسري عبر الفيسبوك

البينات		الجنس		المجموع
		ذكر	الإناث	
ما هي دوافع تتبعك لمحتوى العنف الأسري عبر الفيس بوك	الهروب من الواقع	01	01	02
		%05	%05	%10
	ارتفاع وتفشي ظاهرة العنف	05	06	11
		%25	%30	%55

	الاطلاع على الاحداث العنف	03	02	05
		%15	%10	%25

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة (55%) من الأفراد المستجوبين صرحوا بأن دوافع تتبعهم لمحتوى العنف الأسري عبر الفيس بوك هو ارتفاع وتفشي ظاهر العنف، والذي تدعمه نسبة (30%) من الاناث، مقارنة بنسبة (25%) من الذكور،تليها نسبة (25%) من الافراد الذين يرون بأن دوافع تتبعهم لمحتوى العنف الأسري عبر الفيس بوك هو الاطلاع على أحداث العنف وكانت هذه النسبة موزعة بين (15%) للذكور، و(10%) للإناث، ثم نسبة (10%) من الأفراد الذين بينوا بأن دوافع تتبعهم لمحتوى العنف الأسري عبر الفيس بوك هو الهروب من الواقع وكانت هذه النسبة مناصفة بين الذكور والإناث. في حين نجد أن نسبة (10%) المتبقية صرحت بأن من بين الأسباب الأخرى التي تدفعهم لمتابعة محتوى العنف الأسري عبر الفيس بوك هو عدم الوقوع في الخطأ، أما بالنسبة لآخرين فقد كشفوا عن عدم تتبعهم اطلاقا لهذا نوع من المحتويات عبر موقع الفيس بوك.

من خلال هذه القراءة الكمية يتضح لنا أن أفراد العينة المتابعين لمحتوى العنف الأسري عبر الفايسبوك أغلبهم يتعرضون لهذه المحتويات وعدم انتظام المبحوثين في تعرضهم وتتبعهم لمحتويات العنف الأسري عبر الفايسبوك وهذا يدل على اختلاف تأثير هذه المحتويات على المبحوثين كل حسب درجة حاجته لها.

6- ما هي طبيعة المحتويات العنيفة التي تتابعها أكثر من خلال استخدامك للفيسبوك

الجدول رقم (10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة المحتويات العنيفة التي يتم متابعتها أكثر من خلال استخدام الفيس بوك

البينات		مكان الإقامة		المجموع
		المدينة	الريف	
ما هي طبيعة المحتويات العنيفة التي تتابعها أكثر من خلال استخدامك للفيسبوك	قصص العنف	04	01	05
		%20	05 %	%25
	مقاطع أفلام عنيفة	01	00	01
		%05	00 %	%05
	احصائيات حول العنف	03	00	03
		%15	00 %	%15

	برنامج tv عن العنف	04	00	04
		%20	00 %	%20
	فيديوهات	04	02	06
		%20	10 %	%30

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

وفقا للنتائج الواردة في الجدول السابق يتضح بأن نسبة (30%) من عينة الدراسة يؤكدون بأن الفيديوهات هي الأكثر استخداما عند متابعتهم لمحتويات عنيفة عبر الفيس بوك، والذي تدعمه نسبة (20%) الأفراد القاطنين بالمدينة مقارنة بنسبة (10%) للأفراد القاطنين بالريف، تليها نسبة (25%) من الأفراد الذين أقروا بأن قصص العنف هي أهم محتوى يتابعونه من خلال استخدامهم للفيس بوك، والذي تدعمه النسبة الغالبة ب (20%) من أفراد سكان المدينة مقارنة ب(05%) من الأفراد سكان الريف، ثم نسبة (20%) من الأفراد الذين يرون أن برنامج tv عن العنف هو الأكثر متابعة عبر موقع فيس بوك وكانت هذه النسبة كلها للأفراد سكان المدينة، ، فنسبة (15%) من الأفراد الذين صرحوا بأن محتوى احصائيات حول العنف هو الأكثر متابعة عبر موقع فيس بوك وكانت هذه النسبة كلها للأفراد سكان المدينة ، في حين نجد أن أدنى نسبة (05%) من الأفراد كشفوا بأن مقاطع أفلام عنيفة هي أهم محتوى يتابعونه عبر موقع الفيس بوك، وهذه النسبة يدعمها جميع الأفراد من سكان المدينة، هذا وقد لاحظت الطالبتين بعد التدقيق في بيانات الإستبيان أن نسبة (05%) من الأفراد لا تستخدم هذه المحتويات.

من خلال القراءة الكمية يتضح أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيديوهات عند متابعتهم لمحتويات العينة عبر الفايسبوك وهذا يدل على قوة وسرعة انتشار هذه الفيديوهات عبر موقع الفايسبوك للقاطنين بالمدينة أكثر من القاطنين بالريف.

7- كيف تتعامل مع المنشورات التي تتحدث عن العنف الأسري عبر مواقع الفيس بوك

الجدول رقم (11): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنشورات التي تتحدث عن العنف الأسري عبر المواقع الفيس بوك

البينات		المستوى الدراسي			المجموع
		متوسط	ثانوي	جامعي	
كيف تتعامل مع المنشورات التي تتحدث عن العنف الأسري عبر مواقع الفيس بوك	تسجيل الإعجاب	00	01	01	02
		%00	%05	%05	%10
	LIKE	00	03	03	06
		%00	%15	%15	%30
	تتجالها تشاركها مع الآخرين	00	00	04	04
		%00	%00	%20	%20
	تخبر بها معارفك خارج إطار الفيسبوك	03	03	01	07
		%20	%20	%05	%45

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

وفقا للنتائج الواردة في الجدول السابق يتضح بأن نسبة (45%) من عينة الدراسة صرحوا بأن تعاملهم مع المنشورات التي تتحدث عن العنف الأسري عبر مواقع الفيسبوك يكون من خلال

إخبار معارفهم خارج إطار الفيسبوك، والذي تدعمه نسبة (40%) الأفراد ذوي المستوى الدراسي متوسط وثانوي مقارنة بنسبة (05%) للأفراد الحاملين لشهادة جامعية ، تليها نسبة (30%) من الأفراد الذين كشفوا بأن (LIKE) هو الطريقة التي يتعاملون بها مع المنشورات التي تتحدث عن العنف الأسري عبر مواقع الفيسبوك وقد كانت هذه النسبة مناصفة بين الأفراد من ذوي المستوى الدراسي ثانوي والجامعي، ثم نسبة (20%) من الأفراد الذين صرحوا بأن الكيفية التي يتعاملون بها مع المنشورات التي تتحدث عن العنف الأسري عبر مواقع الفيس بوك تكون من خلال تتجالها مشاركتها مع الآخرين وكانت هذه النسبة كلها للأفراد الذين يمتلكون شهادة جامعية، حين نجد أن أدنى نسبة (10%) من الأفراد أكدوا بأن تسجيل الإعجاب هو الكيفية التي يتم من خلالها التعامل مع المنشورات التي تتحدث عن العنف الأسري عبر مواقع الفيس بوك، وكانت هذه النسبة مناصفة بين الأفراد الحاصلين على شهادة ثانوية والأفراد الحاملين لشهادة جامعية. وبالاضافة إلى ما سبق هنالك (05%) من أفراد عينة الدراسة امتنعوا عن الإجابة على هذا السؤال.

يتضح لنا من خلال القراءة الكمية أن أغلب أفراد العينة أجابوا على أنهم يخبرون معارفهم خارج ايطار الفايسبوك ويدل هذا على مدى تفاعل المبحوثين وانجذابهم نحو هذه الموضوعات والمنشورات واعطائها أهمية من خلال مشاركتها ومناقشتها مع معارفهم.

8- ما هي الأسباب الأساسية للعنف الأسري وفق ما تتبعه في الفيس بوك

الجدول رقم (12): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأسباب الأساسية للعنف الأسري وفق ما يتبعونه في الفيس بوك

البينات		الجنس		المجموع
		ذكر	الإناث	
ما هي الأسباب الأساسية للعنف	المشاكل الإقتصادية	04	01	05

الأسري وفق ما تتبعه في الفيس بوك		%20	%05	%25
	الإحباط اليومي	04	04	08
		%20	%20	%40
	الصراع العاطفي	00	01	01
		%00	%05	%05
	الإهمال	02	02	04
		%10	%10	%20

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

انطلاقا من النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أن نسبة (40%) من الأفراد المستجوبين صرحوا بأن الأسباب الأساسية للعنف الأسري وفق ما يتابعونه في موقع الفيس بوك هي الإحباط اليومي، وكانت هذه النسبة مناصفة بين الذكور والإناث،تليها نسبة (25%) من الافراد الذين يرون بأن الأساب الأساسية للعنف الأسري وفق ما يتابعونه في موقع الفيس بوك هي المشاكل الإقتصادية وكانت هذه النسبة موزعة بين (20%) للذكور، و(05%) للإناث، ثم نسبة (20%) من الأفراد الذين أكدوا من خلال متابعتهم لموقع الفيس بوك أن الأسباب الأساسية للعنف الأسري هي الإهمال وكانت هذه النسبة مناصفة بين الذكور والإناث. بينما نجد أن أدنى نسبة (20%) يرون أن أسباب العنف الأسري وفقا لما يتابعونه في الفيسبوك هي الصراع العاطفي، إضافة لما سبق، وبعد التدقيق في البيانات المتحصل عليها تبين أن نسبة (05%) من الأفراد ترى بأن المشاكل المذكورة في الجدول أعلاه تعبر جميعها عن الأساب الدافعة للعنف الأسري وهذا بناء على متابعتهم لموقع الفيسبوك، أما نسبة (05%) المتبقية فإنها تكشف عن عدم متابعتها لهذه المسائل.

من خلال القراءة الكمية يتضح لنا أن غالبية المبحوثين مناصفة بين الذكور والإناث صرحوا بأن حسب ما يتابعونه فإن الأسباب الأساسية للعنف هي الإحباط اليومي وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن أغلبية المبحوثين يعانون من تضرر في علاقاتهم بمحيطهم الاجتماعي.

9- من المتسبب في العنف الأسري وفق ما تتابعه عبر موقع الفيس بوك

الجدول رقم (13): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجهة نظرهم اتجاه المتسبب في العنف الأسري وفق ما يتابعونه عبر موقع الفيس بوك

البينات		مكان الإقامة		المجموع
		المدينة	الريف	
من المتسبب في العنف الأسري وفق ما تتابعه عبر موقع الفيس بوك	الزوج	05	01	06
		%25	%05	%30
	الزوجة	03	01	04
		%15	%05	%20
	الأبناء	02	00	02
		%10	%00	%10

	الأباء	06	01	07
		%30	%05	%35

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة (35%) من الأفراد المستجوبين يرون بأن المتسبب في العنف الأسري وفق ما يتابعونه في موقع الفيس بوك هم الأباء ، وتدعمها النسبة الغالبة ب (30%) من الأفراد القاطنين بالمدينة مقارنة ب(05%) من الأفراد الذي يعيشون في الريف،تليها نسبة (30%) من الافراد الذين يرون بأن الزوج هو المتسبب الرئيسي في العنف الأسري وفقا لما يتابعونه عبر موقع الفيس بوك حيث تدعمها النسبة الغالبة (25%) من الأفراد الذي يعيشون في المدينة مقارنة ب (05%) من الأفراد الذين يستوطنون في الأرياف، ثم نسبة (20%) من الأفراد الذين صرحوا بأن المتسب في العنف الأسري على وفق ما يتابعونه عبر موقع الفيس بوك هو الزوجة وكانت هذه النسبة موزعة بين (15%) للأفراد القاطنين بالمدينة و(05%) للأفراد من سكان الأرياف، في حين نجد أن أدنى نسبة (10%) من الأفراد ترى بان الأبناء هم المتسببين في العنف الأسري وهذا بناء على ما تابعوه عبر موقع الفيسبوك وكانت هذه النسبة كلها لسكان المدينة. علاوة على ما سبق، يتبين من نتائج التحليل أن نسبة (05%) المتبقية كشفت عن عدم متابعتها لهذه المسائل.

وقد برر العديد من الأفراد إجابتهم بأن المشاكل والضغوط الخارجية كانت الأكثر الأسباب الذي تغذي العنف.

من خلال القراءة الكمية للجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد المبحوثين يرون أن الأباء هم المتسببون في العنف الأسري وفق ما يتابعونه عبر موقع الفايسبوك وهذا ما فسره جدول رقم (13) في خلاصته أن من الأسباب الأساسية للعنف هي الاحباط اليومي نظراً لاحباط الآباء.

وهذا يدل على أن الأباء الذين يمارسون العنف هم محبطون يومياً من مشاكلهم اليومية للأباء القاطنين بالمدينة.

10- ما هي أشكال العنف الأسري المتداولة عبر الفيس بوك؟

الجدول رقم (14): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أشكال العنف الأسري المتداولة عبر الفيس بوك

البينات		المستوى الدراسي			المجموع
		متوسط	ثانوي	جامعي	
ما هي أشكال العنف الأسري المتداولة عبر الفيس بوك	العنف اللفظي	01	03	04	08
		%05	%15	%20	%40
	العنف الجسدي	00	03	04	07
		%00	%15	%20	%35
	العنف النفسي	01	01	02	04
		%05	%05	%10	%20

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن نسبة (40%) من عينة الدراسة صرحوا بأن أشكال العنف الأسري المتداولة عبر الفيس بوك هي العنف اللفظي، حيث تتوزع هذه النسبة ما بين (20%) للأفراد الحاملين لشهادة جامعية و(30%) للافراد من ذوي المستوى الدراسي الثانوي والمتوسط، تليها نسبة (35%) من الأفراد الذين أكدوا بان العنف الجسدي هو أحد أبرز أشكال العنف الأسري المتداول عبر الفيسبوك، وكانت هذه النسبة موزعة بين (20%) للجامعيين مقابل (15%) للأفراد الحاصلين على شهادة ثانوية، أما ما نسبته (20%) من الأفراد فترى بأن العنف النفسي

هو أحد الأشكال الأكثر تداولات عبر الفيسبوك وكانت هذه النسبة موزعة بين (10%) للأفراد الحاملين لشهادة جامعية و(10%) يتقاسمها مناصفة الأفرد من ذوي المستوى التعليمي المتوسط والثانوي. وبالاضافة إلى ماسبق يتضح من نتائج التحليل أن نسبة (05%) من أفراد عينة الدراسة صرحوا بعدم متابعتهم لهذا الموضوع.

من خلال القراءة الكمية للجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة من أفراد العينة المستجوبين صرحوا بأن العنف اللفظي هو أكثر أشكال العنف الأسري المتداولة عبر الفايسبوك وهذا راجع إلى أن شبكة الفايسبوك تولي اهتمام بشتى قضايا العنف اللفظي كالشتم والسب والتجريح بالكلام وهذا ما تجسده في محتوياتها عبر الفايسبوك.

11- ما هي طبيعة المضامين المتداولة عن العنف الأسري عبر الفيسبوك؟

الجدول رقم (15): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة المضامين المتداولة عن العنف الأسري عبر الفيسبوك

البينات		المستوى الدراسي			المجموع
		متوسط	ثانوي	جامعي	
ما هي طبيعة المضامين المتداولة عن العنف الأسري عبر الفيسبوك	الصور	00	01	02	03
		%00	%05	%10	%15
	قصص من الواقع	01	01	02	04
		%05	%05	%10	%20

	الفيديوهات	00	01	03	04
		%00	%05	%15	%20
	التعليقات	00	01	03	04
		%00	%05	%15	%20
	المقالات	01	03	01	05
		%05	%15	%05	%25

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

انطلاقا من النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أن نسبة (40%) من الأفراد المستجوبين صرحوا بأن طبيعة المضامين المتداولة عن العنف الأسري عبر الفيسبوك هي المقالات، وكانت هذه النسبة موزعة بين (15%) للأفراد من ذوي المستوى الدراسي الثانوي و (10%) للأفراد من ذوي المستوى الدراسي الجامعي والمتوسط، تليها نسبة (60%) من الافراد الذين يرون بأن طبيعة المضامين المتداولة عن العنف الأسري عبر الفيسبوك هي قصص من الواقع والفديوهات والتعليقات. بينما نجد أن أدنى نسبة (15%) يرون بأن المضامين المتداولة عن العنف السري عبر الفيسبوك هي الصور، والذي تدعمه نسبة (10%) من الأفراد من ذوي المستوى التعليمي الجامعي في مقابل (05%) للأفراد من ذوي المستوى التعليمي الثانوي، إضافة لما سبق، وبعد التدقيق في البيانات المتحصل عليها تبين أن نسبة (05%) كشفوا عن عدم متابعتهم لهذا الموضوع.

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (15) يتضح لنا أن معظم المبحوثين أجابوا بأن طبيعة المضامين المتداولة عن العنف الأسري عبر الفاسبوك هي المقالات لأن مختلف الصفحات عبر الفايسبوك أعطت اهتماما واسعا بهذا الموضوع عبر مقالاتها المنشورة وتعتبرها أكثر تأثيرا لهذا تخصص الوقت الكافي والاهتمام الكبير لها.

المحور الثالث: تأثير الفيس بوك على العنف الأسري داخل الأسرة الجزائرية بالمدية

من أجل تحليل البيانات المتعلقة بإجابات الأفراد حول محور دوافع تتبع الأسر الجزائرية بالمدية لمحتويات العنف الأسري عبر الفيس بوك نستخدم الجداول المركبة وذلك بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية

12-هل تفاعلت مع منشورات العنف الأسري عبر الفيسبوك

الجدول رقم (16): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دوافع تتبع محتوى العنف الأسري عبر الفيسبوك

البينات		الجنس		المجموع
		ذكر	أنثى	
هل تفاعلت مع منشورات العنف الأسري عبر الفيسبوك	دائما	02	02	04
		%10	%10	%20
	أحيانا	06	04	10

		%30	%20	%50
	نادرا	02	03	05
		%10	%15	%25

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

وفقا للنتائج الواردة في الجدول أعلاه يتضح بأن نسبة (50%) من الأفراد المستجوبين صرحوا بأنه أحيانا ما يتفاعلون مع يتفاعلون مع منشورات العنف الأسري عبر الفيسبوك، والذي تدعمه نسبة (30%) من الذكور مقارنة بنسبة (20%) من الذكور ،تليها نسبة (25%) من الافراد الذين أكدوا بأن دائما ما يتفاعلون مع منشورات العنف الأسري عبر الفيسبوك وكانت هذه النسبة موزعة بين (15%) للذكور، و(10%) للإناث، ثم نسبة (20%) من الأفراد الذين كشفوا بأنه نادرا ما يتفاعلون مع منشورات العنف الأسري عبر الفيسبوك وكانت هذه النسبة مناصفة بين الذكور والإناث. في حين نجد أن نسبة (05%) المتبقية صرحت على عدم تفاعلها مع هذه المنشورات المنشورات.

وقد أوضح العديد الكبير من الأفراد إلى ضرورة وقف العنف والدعوة للتوعية والإرشاد بالإضافة إلى حل السلام الأسري.

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (16) يتضح لنا أن معظم المبحوثين صرحوا بأنهم أحيانا ما يتفاعلون مع منشورات العنف الأسري وذلك حسب درجة تأثير هذه المنشورات على المبحوثين.

13-تعرضك لمواضيع العنف الأسري عبر الفيس بوك ساهم في:

الجدول رقم (17): توزيع أفراد العيّنة حسب الكيفية التي يساهم بها التعرض لمواضيع العنف الأسري عبر الفيس بوك

الفئات	التكرار f	النسبة المئوية %
تنمية وعيك عن خطورة هذه الظاهرة	10	50
زيادة الاحباط النفسي في شأن الظاهرة ؟؟	02	10
اكتسابك سلوكا جديد المكافحة العنف الأسري	04	20
عمق المشاكل الأسرية؟؟	04	20
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول السابق أن أعلى نسبة (50%) من الأفراد أكدوا بان تعرضهم لمواضيع العنف الأسري ساهم في تنمية الوعي عن خطورة هذه الظاهرة، تليها نسبة (20%) من الأفراد الذين صرحوا أن تعرضهم لمواضيع العنف الأسري ساهم في اكتساب سلوك جديد لمكافحة العنف الأسري وبنفس النسبة (20%) عبر أفراد آخرون من عينة الدراسة أنه أثناء تعرضهم لمواضيع العنف الأسري عبر الفيس بوك ساهم في عمق المشاكل الأسرية، في حين نجد أن أدنى نسبة (10%) من الأفراد كشفوا بأن تعرضهم لمواضيع العنف الأسري عبر الفيس بوك ساهم في زيادة الإحباط النفسي في شأن الظاهرة.

من خلال القراءة الكمية للجدول (17) نستنتج أن أعلى نسبة من الأفراد المبحوثين أكدوا بأنّ ترعضهم لمواضيع العنف الأسري ساهم في تنمية الوعي عن خطورة هذه الظاهرة وهذا راجع إلى كون العنف الأسري من أخطر القضايا الاجتماعية التي تؤثر على صعيد العام والخاص وهذا يترك أثرا في الأسرة وبالتالي يتأثر المجتمع ككل انطلاقاً من أن الأسرة هي نواة المجتمع فلابد من خلق وعي عن خطورة هذه الظاهرة.

المحور الرابع: مساهمة الفيسبوك في خلق الوعي بخطورة ظاهرة العنف الأسري داخل الأسرة الجزائرية بالمدية

من أجل تحليل البيانات المتعلقة بإجابات الأفراد حول محور دوافع تتبع الأسر الجزائرية بالمدية لمحتويات العنف الأسري عبر الفيس بوك نستخدم الجداول المركبة وذلك بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية

14-هل سبق وأن قدمت تعليقات عن العنف الأسري المتداول عبر الفيسبوك

الجدول رقم (18): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تعليقاتهم المقدمة عن العنف الأسري المتداول عبر الفيسبوك

البينات		مكان الإقامة		المجموع
		المدينة	الريف	
هل سبق وأن قدمت تعليقات عن العنف الأسري المتداول عبر الفيسبوك	دائما	01	01	02
		%05	%05	%10

	أحيانا	13	02	10
		%65	%10	%75
	نادرا	03	00	03
		%15	%00	%15

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

وفقا للنتائج الواردة في الجدول أعلاه يتضح بأن نسبة (75%) من الأفراد المستجوبين صرحوا بأنه أحيانا ما يقدمون تعليقات عن العنف الأسري عبر الفيسبوك، والذي تدعمه النسبة الغالبة (65%) من الأفراد القاطنين بالمدينة مقارنة بنسبة (10%) من الأفراد الذين يعشون في الريف،تليها نسبة (15%) من الافراد الذين أكدوا بأنه نادرا ما يقدمون تعليقات عن العنف الأسري المتداول عبر الفيسبوك وكانت هذه النسبة كلها للأفراد القاطنين بالمدينة، في حين نجد أن نسبة (10%) المتبقية كشفت بأنها تقوم دائما بتقديم تعليقات عن العنف السري المتداول عبر الفيسبوك.

من خلال القراءة الكمية للجدول (18) يتضح لنا بأن أفراد العينة هم من المعلقين عن العنف الأسري عبر الفايسبوك ولكن بنسب متفاوتة نظرا لحساسية وأهمية هذه الظاهرة وتناميها في المجتمع الجزائري ولذلك نجد أنهم يعلقون عليها بغية استفادتهم وتقديم بعض النصائح وعدم الوقوع في هذا الحذف وعدم استخدام المبحوثين في تعليقهم على العنف الأسري عبر الفيسبوك دليل على اختلاف تأثير هذه المنشورات على المبحوثين كل حسب درجة حاجته لها.

15-طبيعة التعليقات التي تقدمها عن العنف الأسري عبر الفيسبوك

الجدول رقم (19) توزيع أفراد العيّنة حسب طبيعة التعليقات التي تقدمها عن العنف الأسري عبر الفيسبوك

Aالفئات	التكرار f	النسبة المئوية %
نصائح عن آليات الحد من العنف	07	35
رأيك الشخصي	06	30
عرض تجربتك الشخصية عن العنف	07	35
المجموع	20	100
W		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول السابق أن أعلى نسبة (35%) من الأفراد أكدوا بان طبيعة التعليقات التي قدموها عن العنف الأسري عبر الفيسبوك تتمثل في نصائح عن آليات الحد من العنف، وبنفس النسبة (35%) كشف أفراد آخرون من عينة الدراسة بأن طبيعة التعليقات التي قدموها عن العنف الأسري عبر الفيسبوك هي عرض تجاربهم الشخصية عن العنفAZ، في حين نجد أن أدنى نسبة (30%²) من الأفراد صرحوا بأن طبيعة التعليقات التي قدموها عن العنف الأسري عبر الفيسبوك تمثلت في آرائهم الشخصية. هذا ونجد أن هنالك من علق بأنه متأسف عند تعرضه لمواضيع العنف الأسري.

من خلال القراءة الكمية لهذا الموضوع يتضح لنا بأن الأفراد المستجوبين صرحوا مناصفة بأنهم يقدمون تعليقات عن الظاهرة العنف الأسري عبر الفايسبوك تتمثل في نصائح عن آليات الحد من العنف الأسري وكذلك عرض تجاربهم الشخصية عن العنف وهذا دليل على أن كل الأفراد المستجوبين لديهم هدف وحيد وهو الحد من هذه الظاهرة ومحاولة القضاء عليها.

16- هل تناقشت مع أفراد أسرتك في شأن مواضيع العنف الأسري عبر الفيس بوك

الجدول رقم (20): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ما إذا قاموا بمناقشة مواضع العنف الأسري عبر الفيسبوك مع أسرهم

البينات		المستوى الدراسي			المجموع
		متوسط	ثانوي	جامعي	
هل تناقشت مع أفراد أسرتك في شأن مواضيع العنف الأسري عبر الفيس بوك	دائما	01	02	02	05
		%05	%10	%10	%25
	أحيانا	00	04	05	09
		%00	%20	%25	%45
	نادرا	01	01	04	06
		%05	%05	%20	%30

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

انطلاقا من النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أن نسبة (45%) من الأفراد المستجوبين صرحوا بأنه أحيانا ما يقومون بمناقشة مواضع العنف الأسري عبر الفيسبوك مع أفراد أسرتهم، وكانت هذه النسبة موزعة بين (25%) للأفراد من ذوي المستوى الدراسي الجامعي و (20%) للأفراد من ذوي المستوى الدراسي الثانوي،تليها نسبة (30%) من الافراد الذين يرون بأن كشفوا بانه نادرا ما يقومون بمناقشة مواضيع العنف الأسري عبر الفيس بوك مع أفراد أسرتهم والذي تدعمه نسبة (20%) من الأفراد الحاملين لشهادة جامعية و(10%) للأفراد من ذوي المستوى التعليمي ثانوي والمتوسط، بينما نجد أن أدنى نسبة (25%) أكدوا على أنهم دائما ما

يقومون بمناقشة مواضيع العنف الأسري عبر الفيس بوك مع أفراد أسرتهم، والذي تدعمه نسبة (20%) من الأفراد من ذوي المستوى التعليمي الجامعي والثانوي في مقابل (05%) للأفراد من ذوي المستوى التعليمي المتوسط، إضافة لما سبق، يؤكد اغلب أفراد عينة الدراسة أن الهدف من مناقشة مواضيع العنف الأسري عبر الفيسبوك مع أفراد أسرهم يكمن أساسا في توعيتهم وإخبارهم عن سلبياتها حتى لا يصبحوا عرضة لها.

من خلال القراءة الكمية للجدول أعلاه يتضح لنا بأن أغلبية المستجوبين صرحوا بأنهم أحيانا ما يقومون بمناقشة موضوع العنف الأسري مع أفراد أسرتهم وهذا يعود إلى متابعة هذه الفئة من المبحوثين لمتابعة محتويات العنف الأسري عبر الفايسبوك وتفاعلهم معها قصد ان يخلق بعض الوعي لديهم من أجل الحد من هذه الظاهرة فيتناقشون في هذه الظاهرة من أجل عدم الوقوع فيها وأخذ العبرة وتقديم النصح.

17 –هل ترى بأن الفيس بوك يولي اهتماما بخلق الوعي بخطورة العنف الأسري

الجدول رقم (21): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجهة نظرهم حول ما إذا كان الفيس بوك يولي اهتماما بخلق الوعي بخطورة العنف الأسري

البينات		الجنس		المجموع
		ذكر	أنثى	
هل ترى بأن الفيس بوك يولي اهتماما بخلق الوعي بخطورة العنف الأسري	نعم	11	06	17
		%55	%30	%85

	لا	00	03	03
		%00	%15	%15

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

وفقا للنتائج الواردة في الجدول أعلاه يتضح بأن نسبة (85%) من الأفراد المستجوبين ترى بان الفيس بوك يولي اهتماما بخلق الوعي بخطورة العنف الأسري، والذي تدعمه نسبة (55%) من الذكور مقارنة بنسبة (30%) من الإناث، بينما نجد أن نسبة (15%) من الافراد أكدوا بأن الفيسبوك لا يولي اهتماما بخلق الوعي بخطورة العنف الأسري وكانت هذه النسبة كلها للإناث.

من خلال القراءة الكمية للجدول أعلاه تتضح لنا أن أغلب المستجوبين صرحوا بنعم وهذا يدل على أن المحتويات أو المنشورات التي يعرضها الفايسبوك عن العنف الأسري وآليات الحد قد أثرت فيهم ولبت حاجاتهم.

18 –هل تشعر بالرضا حول مساهمة الفيس بوك في الحد من العنف الأسري؟

الجدول رقم (22): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجهة نظر أفراد عين الدراسة حول مدى شعورهم بالرضا حول مساهمة الفيس بوك في الحد من العنف الأسري

البينات		مكان الإقامة		المجموع
		المدينة	الريف	
هل تشعر بالرضا حول مساهمة الفيس بوك في الحد من العنف الأسري	نعم	10	03	17
		%50	%15	%65

	لا	07	00	03
		%35	%00	%35

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss.

وفقا للنتائج الواردة في الجدول أعلاه يتضح بأن نسبة (65%) من الأفراد المستجوبين يشعرون بالرضا حول مساهمة الفيسبوك في الحد من العنف الأسري، والذي تدعمه نسبة (50%) من الذكور مقارنة بنسبة (15%) من الإناث،بينما نجد أن نسبة (35%) من الافراد لا يشعرون بالرضا حول مساهمة الفيسبوك في الحد من العنف السري وكانت هذه النسبة كلها للذكور.

من خلال القراءة الكمية للجدول يتضح لنا بأن معظم المستجوبين صرحوا بالرضا عن مساهمة الفايسبوك في الحد من العنف الأسري وهذا يدل على أم ما يفعله الفايسبوك حول ما يخص ظاهرة العنف الأسري يلبي حاجاته

النتائج العامة:

- نستنتج أن الغرض من استخدام الأسر المدانية للفايسبوك هو من أجل الإطلاع على ما هو جديد وهذا ما يدل عليه تحليل وتفسير الجدول رقم (04) حيث هذا ما أكده المبحوثين بنسبة 45%.
- أما فيما يخص دوافع تتبع الأسر المدانية لمحتوى العنف الأسري عبر الفايسبوك فهو ارتفاع وتفشي ظاهرة العنف وهذا ما أكده المستجوبين بنسبة 55%.
- أما الأسباب الأساسية للعنف الأسري وفق ما يتابعونه عبر الفايسبوك فكانت معظم اجابتهم بالاحباط اليومي وهذا ما أكده المبحوثين بنسبة 40%.

- المتسبب في العنف الأسري وفق ما يتابعونه عبر الفايسبوك هم الآباء هذا ما صرح به المبحوثين بنسبة 35%.
- أشكال العنف الأسري المتداولة عبر الفايسبوك أكد المبحوثين أنه العنف اللفظي بنسبة 40%.
- كما توصلنا إلى أن الأسر المدانية عندما تتعرض إلى مواضيع العنف الأسري عبر الفايسبوك ساهم هذا في تنمية الوعي عندها بخطورة الظاهرة وهذا ما أكده المستجوبين بنسبة 50%.
- أما فيما يخص التعليقات التي يقدمونها على العنف الأسري عبر الفايسبوك أكد المستجوبين أنها عبارة عن نصائح لآليات الحد من العنف الأسري بنسبة 35%.
- توصلنا إلى أن أحيانا ما يتناقش أفراد الأسرة المدانية مع بعض في شأن مواضيع العنف الأسري عبد الفايسبوك وهذا ما أكده المبحوثين بنسبة 45%.
- كذلك توصلنا إلى أن الأسر المدانية ترى أن الفايسبوك يولي اهتماما بخلق الوعي بخطورة العنف الأسري وهذا ما أكده المستجوبين بنسبة 85%.
- توصلنا إلى أن الأسر المدانية تشعر بالرضا حول مساهمة الفايسبوك في الحد من العنف الأسري وهذا ما أكده المستجوبين بنسبة 65%.

خاتمة

خاتمة:

يعتبر العنف الأسري من أخطر أنواع العنف ممارسة في المجتمع حيث يؤثر على أنماط الحياة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وينعكس جسميا وانفعاليا جراء الأساليب العقابية التي يتبعها الآباء وما يحمله من آثار وخيمة لذا وجب على أفراد المجتمع الإهتمام العلمي بالظاهرة لتحميل أسبابها وآلياتها بالرغم من تعدد أشكال العنف الأسري وأطرافه والتركيز على الحماية من هذه الممارسات العنيفة ونذكر من خلالها وسائل الإعلام التي ساهمت بشكل قليل في الحد من هذه الظاهرة بالرغم من أهمية الدور الذي تلعبه مختلف وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة في نقل مبادئ التعامل الإيجابي مع لأفراد المجتمع وتوضيح أساليب التربية الحديثة في تثقيف الأولياء بطريقة سليمة تنتقي فيها سلوك العنف مع امكانية عرض الأضرار الوخيمة للحالات التي تم تعنيفها وكذا تقديمها لنصائح وارشادات لزيادة الوعي الديني والأخلاقي والتربوي والاعتماد على أسس التنشئة الاجتماعية داخل المحيط الأسري تفاديا للمشكلات الأسرية وآثارها خاصة ومن بين التوصيات والاقتراحات هي تكثيف البرامج والحصص وكذا تسليط الضوء على الحالات المعنفة التي مورس عليها، العنف واستضافة الخبراء والمختصين في المجال حيث أنها تمثل قناة تحمل انشغالات الأفراد واقامة الندوات وزيادة الوعي الثقافي بين الناس لتعريفهم بخطورة الظاهرة وحجمها وأسبابها.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. ابراهيم جابر السيد، العنف وأسبابه، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية 2014.
2. أحمد عبد الله الدحلاح، ومصطفى محمود أبو بكر، البحث العلمي (تعريفه خطواته، مناهجه المفاهيم الاحصائية)، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002.
3. أسماء عصام محمد اليوسف، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة أربد.، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
4. جمال معتوق، مدخل إلى سوسيولوجية العنف، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012.
5. جمال معتوق، مدخل إلى سوسيولوجية العنف، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2014.
6. حسين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات التغطية، طبعة 1، دار النفائس للنشر والتوزيع.
7. حمد سيد فهمي، العنف الأسري التحديات وآليات المعالجة، ط2، القاهرة، 2016.
8. حمد سيد فهمي، العنف الأسري، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2012.
9. خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، طبعة 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
10. خديجة عبد العزيز علي ابراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية جامعات صعيد مصر، (دراسة ميدانية) كلية التربية، جامعة سوهاج، 2014.

11. خير الله العصار، محاضرات في منهجية البحث العلمي الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.

12. ديمة الشاعر، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث مقدم لنيل درجة الديبلوم في العلاقات العامة، الجامعة السورية، 2009م.

13. رحيم يونس، كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار الدجلة، الأردن، 2007.

14. رشيد زرواقي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، القاهرة، 2002م.

15. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي (بحوث الاعلام)، عالم الكتب، القاهرة، 2006.

16. شيماء ذو العقار، زغيب (مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية، الدار المصرية، اللبنانية، القاهرة، 2015.

17. صفوان مبيضيين، العنف الاجتماعي، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

18. صفوان مبيضيين، العنف المجتمعي، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

19. طارق عبد الرؤوف وايهاب عيسى المصري، العنف ضد المرأة مفهومه، أشكاله، أسبابه، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2013.

20. عامر ابراهيم القندلحي، الاعلام والمعلومات والانترنت، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2013.

21. عبير شفيق الرحماني، الاستثمار الالكتروني والاعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، كطبعة 1، 2015.

22. فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، البحث العلمي (مفاهيم، أساليب، تطبيقات)، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

23. ليلى أحمد حرار، الفايسبوك والشباب العربي، طبعة أولى ، مكتبة العلاج للنشر والتوزيع، 2012.

24. محمد سيد فهمي، العنف الأسري التحديات وآليات المعالجة، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2016.

25. مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.

26. معن خليل عامر، علم اجتماع العنف، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص183-184.

27. منى يونس بحري، نازك عبد الحليم قطيشات، العنف الأسري، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

28. نوال محمد عمر، مناهج الحث، القاهرة، مكتبة الأطبال المصرية، 1995م.

المعاجم:

1. معجم المعاني الجامع. معجم عربي-عربي.

المذكرات:

1. أحمد عباس الرشيدي، العوامل الإجتماعية المؤدية لممارسة العنف اللفظي لآباء على الأبناء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإجتماعية، تخصص تأهيل الرعاية الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المدينة المنورة، 2014.

2. أمينة رافعي، رانيا نسيب، دور وسائل الإعلام في الحد من العنف الأسري على الطفل، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن المهيدي، أم البواقي، 2015-2016.

3. أمينة رافعي، رانيا نسيب، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، دور وسائل الإعلام في الحد من العنف الأسري على الطفل، 2015-2016.

4. خضر، نرمين 2009، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع الفايسبوك مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة وهو بعنوان الأسرة والاعلام وتحديات العصر والذي عقد في الفترة ما بين 15-2009/02/17م.

5. سالم عتيق بن صايل المطيري، دور هيئة حقوق الإنسان في الحد من ظاهرة العنف الأسري بمنطقة الرياض، دراسة مكملة للحصول على درجة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010.

6. سالمي سهام، سليماني عماد، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجزائري الفايسبوك نموذجا دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام والاتصال جامعة البويرة 2018-2019.

7. مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقة الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي مرقع الفايسبوك في الجزائر، شهادة ماجستير تخصص إعلام

وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، قسم العلوم الانسانية، شعبة علوم اعلام واتصال، 2011-2012.

مواقع الويب:

1. موقع جريدة الوطن w.w.w.alwatan.com.
2. موقع الأولة الالكتروني www.aLukah.net.

الملاحق

البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر □ أنثى □

السن □

المستوى الدراسي: □

مكان الإقامة: المدينة □ الريف □

المحور الأول: ما هي عادات وأنماط استخدام الأسرة المدانية للفيس بوك؟

س1-هل تستخدم موقع فيس بوك؟

دائما □ أحيانا □ نادرا □

س2-متى تستخدم الفيس بوك؟

صباحا □ مساء □ ليلا □

س3-ما هي المدة التي تقضيها في استخدامك للفيس بوك؟

أقل من ساعة □ من ساعة إلى ساعتين □ أكثر من ساعتين □

س4-ما هو الغرض من استخدامك لموقع فيس بوك؟

الترفيه التثقيف □ الإطلاع على ما هو جديد □ التنفيس العاطفي □

أخرى أذكرها.....

المحور الثاني: دوافع تتبع الأسر الجزائرية بالمدية لمحتويات العنف الأسري عبر الفيس بوك؟

س5-ما هي دوافع تتبعك لمحتوى العنف الأسري عبر فيس بوك؟

الهروب من الواقع □ ارتفاع وتفشي ظاهرة العنف □ الاطلاع على أحداث العنف □

سبب آخر أذكره..... .....

س6-ما هي طبيعة المحتويات العنيفة التي تتابعها أكثر من خلال استخدامك للفيسبوك؟

قصص عن العنف □ مقاطع أفلام عنيفة □ احصائيات حول العنف □ برامج tv عن العنف □ فيديوهات □

أخرى أذكرها.....

س7-كيف تتعامل مع المنشورات التي تتحدث عن العنف الأسري عبر مواقع الفايسبوك؟

تسجيل اعجاب □ like □ تتجالها تشاركها مع الآخرين □ تخبر بها معارفك خارج ايطار الفيسبوك □

س8-ما هي الأسباب الأساسية للعنف الأسري وفق ما تتبعه في الفيس بوك؟

المشاكل الاقتصادية □ الإحباط اليومي □ الصراع العاطفي □ الإهمال □

أخرى أذكرها.....

س9-من المتسبب في العنف الأسري وفق ما تتبعه عبر الفيس بوك؟

الزوج □ الزوجة □ الأبناء □ الآباء □

برر اجابتك.....

س10-ما هي أشكال العنف الأسري المتداولة على الفيس بوك؟

العنف اللفظي □ العنف الجسدي □ العنف النفسي □

أخرى أذكرها.....

س11-ما هي طبيعة المضامين المتداولة عن العنف الأسري عبر فيس بوك؟

الصور □ قصص من الواقع □ الفيديوهات □ التعليقات □ المقالات □

أخرى أذكرها.....

المحور الثالث: تأثير الفيس بوك على العنف الأسري داخل الأسرة الجزائرية بالمدية؟

س12-هل تفاعلت مع منشورات العنف الأسري عبر الفيس بوك؟

دائما □ أحيانا □ نادرا □

كيف ذلك.....

س14-تعرضك لمواقع العنف الأسري عبر الفيس بوك ساهم في:

تنمية وعيك عن خطورة هذه الظاهرة □ زيادة الاحباط النفسي في شأن الظاهرة □ اكتسابك سلوكا جديدا لمكافحة العنف الأسري □ عمق المشاكل الأسرية □

أخرى أذكرها.....

المحور الرابع: مساهمة الفيسبوك في خلق الوعي بخطورة ظاهرة العنف الأسري داخل الأسرة الجزائرية بالمدية؟

س15-هل سبق وأن قدمت تعليقات عن العنف الأسرة المتداول عبر الفيس بوك؟

دائما □ أحيانا □ نادرا □

س16-ما هي طبيعة التعليقات التي تقدمها عن العنف الأسري عبر الفيس بوك؟

فصح عن آليات الحد من العنف □ رأيك الشخصي□ عرض تجربتك الشخصية عن العنف□

أخرى أذكرها.....

س17-هل تناقشت مع أفراد أسرتك في شأن مواضيع العنف الأسري عبر الفيس بوك؟

دائما □ أحيانا □ نادرا □

كيف ذلك.....

س18-هل ترى أن الفيس بوك يولي اهتماما بخلق الوعي بخطورة العنف الأسري؟

نعم □ لا □

لماذا.....

س19-هل تشعر بالرضا حول مساهمة الفيسبوك في الحد من العنف الأسري؟

نعم □ لا □

كيف ذلك.....